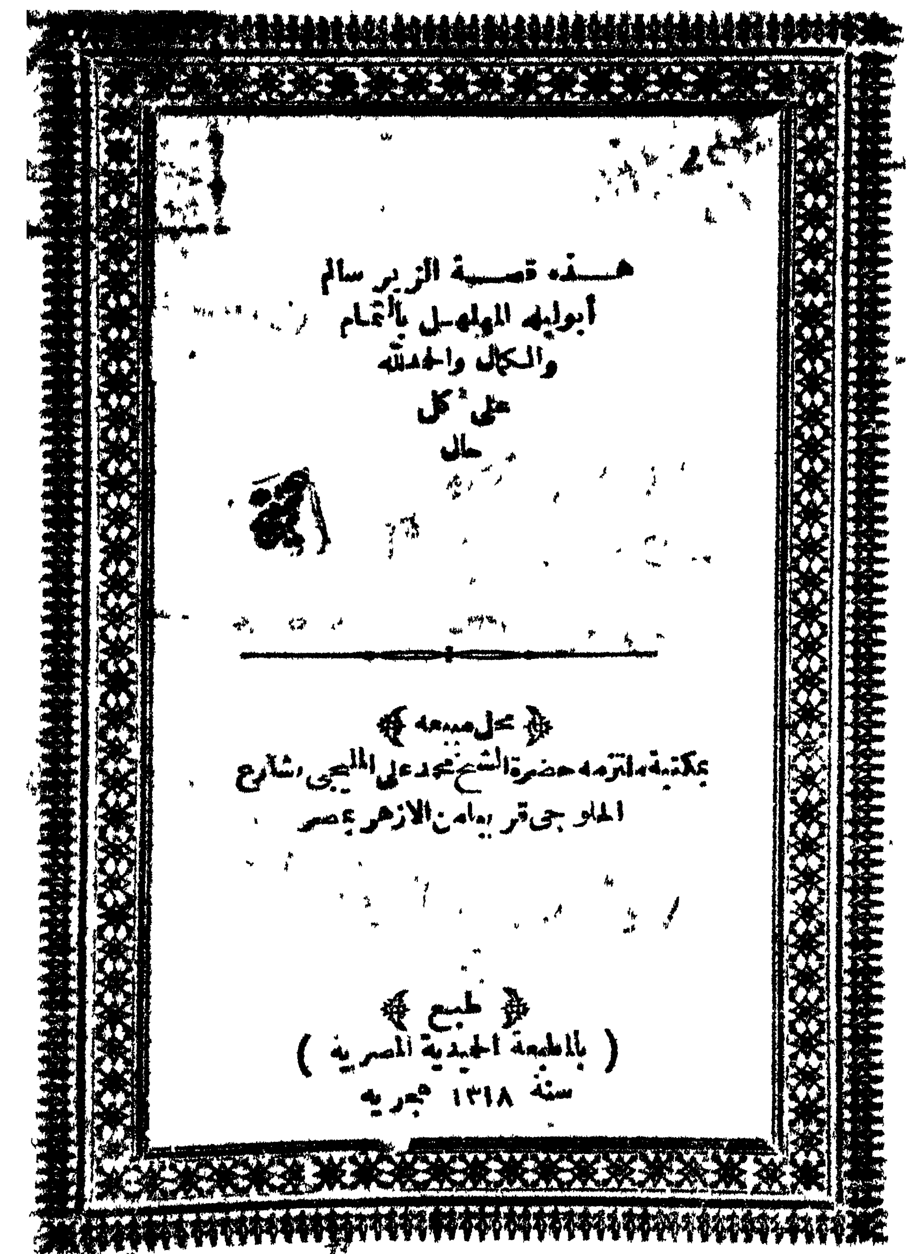


هذه قصة الزير سالم
أبو ليلى المهلهل بالتمام
والكمال والحمد لله
على كل
حال

﴿ محل مبيعه ﴾
بمكتبة ملتزمه حضرة الشيخ محمد علي المليجي بشارع
الحلوجي قريبا من الازهر بمصر

﴿ طبع ﴾
(بالمطبعة الحميدية المصرية)
سنة ١٣١٨ هجريه

بسم الله الرحمن الرحيم

اول قولنا نستغفر الله * اله العرش رب العالمين
اله خالق السما و ياالاراضى * بلا عمدان وهلرا كرين
وخلق الارض على الصخره الكبيره * بظهر الحوت على الماء عايمين
واما الصخر على القدره الشديدة * ومن فوقه النجوم العاليين
ومن بعد الكلام فى حق ربى * انا امدح نور رضاوى الجبين
يقول التبعى الملك اليمانى * حكمت الكون كله اجمعين
حكمت بلاد السند وبالهنادى * ومن وادى النجاش اتونى طايعين
بلاد النيل والسبع الاباحر * وبيت سلطان ملكى تابعين
بنيت القصر على الماء اساسه * باربع عمدان هما عاليين
معاجن القصر طينها الزعفران * قوالبها ذخاير غاليين
وعلقته على سور المدينة * بشبابيك وطبقان هاوين
وحزت من السرارى البيضه * سرارى بيض شعورهم سابلين
ثلاث آلاف عبد مشتراتى * غير الغين جاريه لى خادمين
مائتين وزير لخدمه بتاعى * على الخيزران اللى را كزين
وعشت من الزمان خمسايه * من الاعوام وانا متسلطين
احسب الزمان يدان دايم * اتارى الدهر غدراته قريبين
الا يادهرنا مالك ومالى * أتيتنى بالليالى المرعبين
وصار التبعى الملك اليمانى * يبكى ودموعه سايلين
الا ما قال وزيره الانكشارى * وزير المملكه اللى على اليمين
تبكى ليش ياعز الملوك * ودموعك على خدودك دافقين
لاعدمت الك ولاحد غايب * ولافرقه ولااحباب غايبين
وان كان سلطانا عصاك * اجيب راسه وانتم قاعدين
الا ما قال له الملك اليمانى * اسمع ياوزيرى ياللى على اليمين
عات لى الرسال الايا وزيرى * بقسر لاحلامى المرعبين

جابوا الرمال لعند اليماني * وصاروا عنده واقفين
الا يا قال له الملك اليماني * فسر يا رمال حامي المرتبين
ايا رمال اضرب رمل صادق * وخلي الرمل يطلع ناطقين
انا نايم ايا رمال الوادي * بنصف الليل والليل مظلمين
رايت حلم اقلق منامي * واقلقني والناس نايمين
وشفت القصر قد اظلم عليا * وصار القصر كله مظلمين
وشفت الدار هبت في القصوره * ولا حد لي من المسعفين
وشفت الرعد يرعد في المدينه * يرعد كالرعود الداويين
وشفت السيل سايل على المدينه * وغطى على الجبال الراسخين
ضرب الرمل رمال الوادي * طالع حرفه ناطقين
قال له يا سيدي اعطيني امانك * امان الله يخزي الخاينين
الا يا رمال اعطيتك اماني * امان الله لا تكن خايفين
قال له اسمع كلامي يا ملكنا * كلام الصدق يخزي الكاذبين
عمرك راح وزمانك مولى * وبقى لك قليل من السنين
ثلاث سنين من عمرك بواقي * ورابع عام تاتي الاحلام المرتبين
يظهر لك ولد ما دار له عوارض * صغير السن بعيون واسعين
يسمى كليب من خلفة ربيعه * بارض النيل هناك نازلين
بارض النيل وتلبانه بلادهم * وامه لوايليه الطاهرين
تسافر خيله من بلاده ويجي * بهدايا وانعام جمال شايلين
يجيب لك الجاب له بنت مره * خيله عليكم داخلين
يخش عليك جو القصر وحدك * ولا عندك سعف ولا لك معين
ويسحب سيفك الاحدب تاعلا * ويا خذ راسك مع الشفه اليمين
تموت الا يا اعز الملوك * على الفرش وانت قاعدين
الا ما قال التبعي الملك اليماني * الا والله كلامك كاذبين
لو كنت انا ما علمتك زمانى * لاخليك بسيفي مقطعين
ابقى انا الملك حسان اليماني * وحكمت الكون كله اجمعين
ويقتلني صغير السن جاهل * الا والله قولك كاذبين

(قال الراوي) لما تم الرمال كلامه والملك رد عليه نظامه فقال الملك ايها الرمال باقي من عمري كام سنه فقال له الرمال باقي من عمرك ثلاث سنوات فقال الملك للوزير انظر كلام الرمال ويا عينه [illegible]

من التدبير [illegible] الوزير [illegible] يموت الملك اى ارض فقال الرمال يموت فى القصر الذى هو ساكن فيه فقال الوزير [illegible] هذه القصر [illegible] الملك [illegible] يقول

الا ما قال وزير [illegible] صادق * [illegible] الاولين
انا ابنى لك قصر عالى مشيد * بشبابيك بطيقان عالين
واجيب لك بنت [illegible] القصور * [illegible] شعورها سايلين
واجيب الزاد والماء [illegible] * [illegible] مكررين
واعمل سلاسل فوق قصرك * الى حد [illegible] العالين
وان [illegible] الولد فى [illegible] * احيب [illegible] قاعدين
واجيب [illegible] تحت قصرك * [illegible] ونهاره [illegible]
الا ما قال رمال [illegible] * كلامك [illegible] كاذبين
لو كانت [illegible] * كان آدم [illegible]
ابانا نوح [illegible] الاولانى * [illegible]
فى آخر الزمان [illegible] * [illegible]
وتنطوى [illegible] بالارض * [illegible]
الا ما قال [illegible] * [illegible]

(قال الراوى) [illegible] الرسالة
[illegible] من الموت
[illegible] كام
فارس [illegible]
[illegible] الارض [illegible] فارس [illegible]
[illegible]
جاهم [illegible] فارس
[illegible] وامرهم ان
[illegible] وجعل
الكتاب [illegible]

الا ما قال [illegible] * [illegible]
الا يا [illegible] * [illegible] غدين
سلم [illegible] العدم [illegible] * [illegible]
وتقول له هات الجزيه [illegible] * [illegible] الارض [illegible]

وان خالفت ياسلطان مصره * لاقتلكم صغار وكبيرين
وختم المكتوب بالملك الميمون * وقال ياقوم يلي حاضرين
من يجيب الجواب ويرجع للبلاد * على ذروة قعود صغيرين
طاطوا الكل سمعوا كلامه * ولم ردوا جوابه اجمعين
الا مقال وزيره الانكشارى * وزير الملك الى على اليمين
انا اللى اروح بكتابك اسمعوا * اجيب الخبر وارجع سارين
وان ماهر الوالد لاجيب راسه * على عود زان اجى لك شايلين
غلاق تسعين يوم وردنا الموارد * لارض القبل جينا واردين
لقينا الارض مصر وعجايب * جينا بها نسر المسرورين
قصرنا من مدينة الى مدينة * مداين قيس كانت عامرين
دركم مصره وجونا اولاد مصره * يقوا لارض طاعة اولين
فقال وزير السلطان صادق * هذا المكتوب كن له قارئين
خذ المكتوب واقرأ المقال * جيع المبر تبع راسلين
قال مرع على عرى ورأي * للمعى من الطايعين
لاماق الاولاد سوا الدفتر * وانشطب الاوراق الدميين
وجابوا اولاد وقارون جوالى * حيار الزين ولدم الصمين
من طبلي والدعوى دفعة جديدة * ومن عالق ولعصر مذهبين
ما كانوا اولاد قرقاروس المدم * ويحضر فى دقوب الغالبين
وسرنا ولوزير الانكشارى * لم الصبر واحنا دايرين
جمعت له من العلي باقدا * من الاول واحنا طالعين
مديمة اتريب جمعنا ميرها * ومن بنها لى قلعة رزين
على دجوه الكبيره اميرجعت * كيمه الخز واحنا سايرين
على شبرا الكبيره فداتيما * الى مصر الخصيبه واردين
وعديما على الجيزة الكبيره * وجزا على المداين اجمعين
جمعنا الميرتها وزينها * الى مصر الصعيد راجعين
وسرنا ولوزير الانكشارى * على ارض الصعيد مقبلين
كتبنا الميرمن شبرا الكبيره * من منفلوط المنية خصم
جمعنا الميرمن اسيوط الكبيره * وسرنا للمداين سارحين
جمعنا الميرمن جرجا الكبيره * ومن اصوان اقصى البعدين

من اقصى الصعيد انا يا رجعت * الى البركه بقينا غادرين
جمعنا المال كله جنب بعضه * وسرنا في البلاد مجرين
جمعنا المال من نشوه الكبيره * ومن ارض الحله واردين
وجمعنا المال من مرق * الى شروان الى قلعه شبين
جمعنا المال من ارض البحيره * لشط اسكندريه المعدين
وشحطوا الخيل قصاد برها * على شط الاباحر سايرين
ميتين الف من جنس الجمال * وميتين الف من جنس الهجين
وميتين الف من جنس السلايل * وميتين الف ناقه شايلين
وميتين الف من جنس المواشى * وميتين الف حواره كحليين
وميتين الف من جنس الدواشى * وميتين الف ياتعين
وميتين الف من جنس البكاره * بنات بكر نهودهم بارزين
وميتين الف من جنس الصبايا * حريم القوم كانت غاليين
وميتين الف من فضه ماجد * وعقود جوهر غالين
وسار لوزير الانكشارى * لارض الروم ودنه سايرين
ورجع القول الى اولاد مره * ساروا في المداين راجعين
راحوا لتلبانه الكبيره * على باب المدينه جامعين
ورجع القول الى خلفاء بعده * ابا الا احمد كليب الغاليين
مشى كليب ما بين القبايل * وسلم على الامارا جمعين
وقال خبرايه يا اولاد مره * اخبروني الكلام الصادقين
هذا المال تركه من جدانا * والا وداعه منشالين
واكل الزاد فوق روس المقادم * ومحمه في دقون القاليين
وانا شايف بعيني يا اخي * انا ما كنت ابكي عقلى درين
قال مره الا يا بن اخويا * وانت انا صغار رضعين
عصى ابوك عبير اليماني * باخذ المال لم كان راضيين
جاله التبعى بركبه كبيره * تشبه للجراد الناشرين
عشرة ايام والسوق ناصبه * وقتل ابوك الغاليين
تسع اعوام باخذ المال منا * وذلينا النفوس الطاغيين
فقال كليب انا المال احوشه * احوش المال واردى السابقين
فقال مره ودى شور رديه * وشورتك علينا مفسدين

بالتى أولشما كاد اليمانى * آمـل ايه وانت جاهلين * فقال كليب يا ردى الخلايق
* يا نسل الرجال الخاينين * انا ريك تذل الا يا عمى * عرب كليب ولا أنتم نافعين
على المال انا اركب احوشه * احوش المال واردى السابقين * واقتل الوزير لا نكشاريه
ولو كان التبعى من الحاضرين * وسار كليب لتلاته بلدهم * دخل فى بيت أبوه الغاليين
دخل خزانه كبيره فى المنازل * ثم ادرع كانوا ما كنين * لبس الدرع والطاسه الكبيره
وسيف أبيه كان معلقين * وقال يا سايس هات جوادى * قصير القيد بدنه ما كنين
قال السايس على عينى وراسى * اناالك يا ابن سيدى طايعين * دخل الاصطبل جاب مهر عاليه
وكان أحمر ومطلوق اليمين * وشد عليه العده الجديده * بالقشاط الماسكين
وجاب لجام مطلى بالجواهر * من السرادق برعه غاليين * ونط كليب ركب فوق ظهره
وصار كالصقر فوقه راكبين * وراح كليب عند والداية * وكانت من نساء طاهرين
وقال يا اماه اما اطلبى لى * لانك من نساء طاهرين * وراح فيها يا قرة عيونه
تشوفك فرق مهرك راكبين * أنا رايح يا امى للمال ارده * ارد المال واردى السابقين
تقول احيه يا بو قلب جاحد * ايه ودانك حديدما كنين * وقلبك من الجولاد ما كن
وعقلك من دماغك شاردين * تروح يا ابنى وياخذوك الاعادى * واخواتك يتامى اربعين
يا رب تقبل لى دعايا * تكن لى يا رب من السامعين * بحق ما خلقت من الخلايق
من الاول ليوم الاخرين * وبحق السما والاراضى * ونجومها والكواكب اجمعين
تنصر كليب قرة عيونى * يرد المال ويرجع سايرين * ودق طبل فرحه فى المنازل
نزل مدنها العاسرين * وسار كليب راكب جواده * قعد يومين وهو مسافرين
وثالث يوم يلقى المال ساير * يسد الجبال الراسخين * فقال يا قوم فوتوا للمنازل
فوتوا يا نسل الكلاب الخاينين * التفت الوزير يا العساكر * يلاقوا طفل لساجاهلين
فقال من فيكم يروح * يجيب راسه ويجيب مهره الغاليين * فهم عبدا اسمه سعد قايم
ترجع على الوف معدعين * قال يا وزير أنا اجيب راسه * وارجع قوام سالمين
وانت ان جبت راسه * بلاد الشام تبقى حاكمين * وجانى العبد يهدر بجواده
يشبه البرج المكين * لطم العبد وبالطمنه * صرنا الاثنين متلاطمين
ضربنى العبد من مكره وجهله * لطشت السيف من يده اليمين * ضربت العبد ضربه
رميت راسه مع الشته اليمين * ولولا تعالى سبق عينى * لكان السيف شرب من الكيد
يجونى الكل دكسر واحد * يقوا كالرحايه الدايرين * يقوا كالرحايه وانا وسطهم
ولم القى مسعف ولا معين * ولم انظر سوى رب البرايه * اله الخلق الينا ناظرين
فلان العصر جانى السعد يخدم * وربح السعد جانى خادمين * ثلاثين وقعوا عن يسارى

فارض اسود كانوا متمطلين * وألقى ناس لابسين البشوته * بشوت الصوف مخططين
وألقى ناس لابسين الطوافى * زرقت كاولهم قتـــب * وألقى ناس من غير الطواقى
بجدايل شعور هم نازلين * وألقى ناس محوقين لحاهم * شوار بهم طوال ونازلين
وألقى ناس خالقين شر يفه * ا بهم وزكـفنز وواقفين * وألقى ناس لهم لحيه ووراهم
يقول طـــوال عالبين * وألقى الجردو بالكرده . * عده تحتوى الناظرين
ولقيت رجل شامى سألته * عن السلطان وانى واردين * فقال لى الشامى أقول لك
صاحب الجرده الواسعين * اسمه التبعى الملك اليمانى * حاكم الكون كله أجمعين
وجاب الخيل والجرده الكبيره * رأس كليب ويرجع ... * عدى على الملك اليمانى
وقتل الانكشارى الباتعين * قتل حسن بن فارس ايه بى * ونهب المال كله أجمعين
وهدا التبعى الملك اليمانى * ملك الكون كله أجمعين * ملك السلطان المدائن
ملك بالجود أياديه طايلين * ترى ان رحت ياشاعر امدحه * يعطيك مال ماتفنيه سنين
وقت الرحل ودنى فوق حارى * مابين الحمام ... * ... أرى صيوان عالى
سحابه ... عالين * الى حد السلطان دنى ماشى * وقدت الجار الباليين
ودخلت من تحت السحابه * لعند السلطان دنى داخلين * شادونى الوزرا الى حداه
طردونى ودنى شاردين * وازاويت من ورا السحابه * ورا الصيوان دنى قاعدين
أنارى قعدنى من حاف طور * ورا السلطان ولى جالسين * ... الرباب وصرت أغنى
على الصيوان بنغمه ... * يادى الصيوان ماشفت مثلك * ولا فى الكون كله أجمعين
يادى الصيوان ماشفت مثلك * حرير مقصب ... * ادى الصيوان لم شفت مثلك
ركوا كب جواهر غاليين * فيه عمدان من عود ... * ... عمدان مدهبين
فيها عمدان من فضة حديدة * فيها عمدان الماس غاليين * فيه عمدان من المعادن
فيها عمدان مرجان ... * ادى الصيوان نقشوك الوادى * صناع من النسوان مصورين
عملوا الى الصيوان سباع وضباع * شتى وغزلان الجزاير شاردين * سباع البروالابوه الكبيره
وأولاد السباع الجاهلين * وعملوا ديب وأرنب وثعلب * ووحش البرذالك الباتعين
وعملوا خيول والهجن ... * وعملوا وحش بقرون عاليين * جمال من فوقها هوادج
فقول ... * جوار بيض وجوار سود * ... ذهب معلقين
وعملوا فيك فرسان وقبايل * راكبين خيل بسروج ضاربين * وأولاد ... لابسين أطالس
جوار بيض ومماليك لابسين * يادى السلطان الامير * فى الكون أياديه طايلين
يسمى التبعى الملك اليمانى * حكم الكون كله أجمعين * يقول عليه أنه رجل خير
وفى الجود أياديه طايلين * عسى الله يكون سامع كلامى * وسامع الكلام الطالعين

أتلى التبعي سامع كلامي * وفهم القول كله أجمعين * فضحك التبعي الملك اليماني وقال يا وزيرالي واقفين * وراء الصيوان رجل شاعر * وله نغمة أريه ناعمين * فقال الشاعر حسد ايا * فجبوا كليب رجعوا داخلين * وصار كليب فوق الفرش يمشي يدوس الفرش بين الحاضرين * فهذا الملك صفف الايادي * وباس الارض دنه واقفين فقام التبعي عينه وشافه * باقي كليب لنا جاهلين * صغير السن ما داوله عوارض بخدود بيض بعيون واسعين * وحد كهف الجبين مشعل * وشق الذي خاوي على الجبين وفم كليب كالخاتم مدور * سنان لولي مرجان ناعمين * وشعر كليب مرخي فوق خدوده مرخي على الشمال وعلى اليمين * فقال التبعي يا ريتك صبيه * تساوي على طول السنين فقال كليب اسمع يا مليكنا * كلام الصدق ماني كاذبين * تراك كنت مرادك صبيه بطول عمرك بها متنعمين * انا عارف لك صبيه * ولا في الكون كله اجمعين وهي تسمى الجليله بنت مره * ولا سلطان زيك حائزين * وراس البنت كمثل راس اليمامه تشبه ليمام الجاهلين * جبين البنت من تحت العصابه * يشبه الاقمار طالعين وخد البنت كمثل نجم يشلع * ثنى الخد ضاوي على الجبين * وفم البنت كمثل خاتم وفيه سنان لولي شقايف ناعمين * وشعر البنت دامرخي حدايل * ثنتين فرع سايلين ورقبتها كاعنق الغزاله * وتشبه للالماس الضاويين * وصدر البنت كالرخام عبايه يشبه للكروم الماطرين * ونهد البنت والنهد الآخر * تفاهم فساق مشرعين ونهد البنت كالرمان ضاوي * يشبه جواهر زاهرين * سبع قصاب من كمخ الاطالسه بداوا من النهود البارزين * وبطن البنت طايه فوق طيه * شبه القطن واطرى من عجين على السره ترى كل الفواكه * على السره تسر الناظرين * تراها كمت جي لاجل فارس وعنك في الاراضي غاصبين * قل لي علامه وأنا اجيبه * وانت فوق فرشك ناعمين فضحك الملك وقال ياولد * آتاريك فارس ومكسب * وحبك في قلبي ساكنين

(قال الراوي) فلما فرغ كليب من شعره فقال له السلطان ياولدي أنا والله قلبي حبك واطعف اخلاقك اشغلني بالحب انا اجي من شان فارس فقال له كليب قتل وزيره ونهب اموالي وهوابن ربيعه من مدينه تلبانه ومرادي اقطع عمره وعمر من لاذبه ولكن لم يعدي خبر بهذه البنت الا هنك فقال كليب ان الامير كليب بن ربيعه اعرفه وحالته مراراء عديده وهو من الفرسان يقول الجن والطاعون اخواله وعزرائيل في يده اليمنى ولكن ياسيدي انا اجيبه لك مكتفه فقال ياولدي والله ان قلبي حبك واريد كليب وهذه البنت منك فقال كليب نعم يا ملك الزمان يحضرهم لك ولكن بعد هذا الشرط تسلطني على أرض النيل وتعزل حكامك من تلك الاراضي واصير سلطانهم وتعطيني مهله بيني وبينك ثلاث سنين حتى ان الاهالي يعلمهم خبرك بالارتفاع

ثم يبلغهم خبري بالحكم عليهم ورتب احكامي واقهر الاعادي ويصيروا طائعين امري واحبيب الغير منهم واحب الخليفة وكاتب مكتوب فوق جبهته وارسله بحضرهم الى مملكتي في ارض اليمن وانته جالس فقال له الوزير ان كان كلامك يا شريف فقال السلطان والله لا تبع كلامه ولكن يا شاعر اعطيني وصفه كليب فقال يا ملك الزمان اذا اشارت العيون في وجهه حتى تلقى يا كليب مثله ولو كنت لابس درع مثله كنت انا كليب بن ربيعة فتعجب الملك وقال كيف هذا صغير السن ويقاتلني وانا ملك البرين والبحرين وصار يقول

يقول النعمى الملك اليماني * يقول اخبروه الاولين * سلام الله على السلطان مرة
وارض لنبل كامل اجمعين * اذا راح مروح بلادي * وحكمي من علمكم زعين
واسلطان علكم شاطر * تكونوا الحكم طائعين * وختم له الكتاب واعطى له
كسوه واعطاه هدية * وصح النعمى جمل كحيله * على الادا اليمن راجعين
اما كليب سار فوق هجينه * يلحق المنازل جاربين * يقول يا اخي قبر الوادي
كبار الخيل دون المانعين * تقول يا اخي سار را * لهم يوبيهم سايرين
لارض الشام وخلوا الخيل * وفاتوا الميدان جاربين * وقدمت الهجين وراهم
لارض المدينة سايرين * لحق الخيل في قبة الكبيرة * وحاش الخيل دونه سايرين
فقال مرة الكبير يا ابن اخويا * تحوشنا اليه واحنا سايرين * فاخذ المكتوب وقرا جميع
جميع القبايل اجمعين * اخذ مكتوبه منه جميعه * والتقى كليب الهم مسطتين
فحلف مرة وقال يا ابن اخويا * النوره لابوك من قديم * وورد الخيل تاني للمداين
وعمر مدنها اسالمين * وقعد كليب في القصر جوه * ثلاث ايام مع اخته جالسين
ورابع يوم اخذ كرسي جواهر * على باب المدينة جالسين * بكار الخيل طالعين من حواله
على تارات ابوه معدودين * وقد حضروا كل القبايل * في ديوانه يسمر الحاضرين
فقال مرة الايا ابن اخويا * عايزايه احنا حاضرين * فقال يا عم انا عايز فوارس
رجال حذق هم عارفين * انا اعتاذ حداد شاطر * وقزاز الحرير الماهرين
واعتاذ صايغ ومعلم * من النصارى الباتعين * واعتاذ نجار شاطرين
فقال مرة على عيني وراسي * أنا لك يا ملكنا طايعين * وكتب المكاتيب مرة
فقعد كليب حواله طايعين * اتاه رجل قزاز شاطر * من ارض الحلة سايرين
وقال عايزايه يا قرة عيوني * ادينى فوق فراشك قاعدين * يا قزاز اللاثنين ألف مطرح
حرير واللون يسر الناظرين * قال القزاز على عيني وراسي * نصب شغله ونوله دايرين
والصايغ أتاه من طنطا * كان من النصارى الباتعين * وعايزايه يا عز القبايل
ادينى فوق فراشك قاعدين * ميتين ركاب نسبكها جواهر * سروج الخيل جواهر غالين

وميتين غيظ نسبكهم جواهر لوضعوها على نحور الحاضرين * قال الصايغ من على وراسي
فتح دكانه وشغله دايرين * والحداد الآخر اتاه * من بنو الكبير مسافرين
يا حداد تعمل لي صفائح * ومسامير الحديد رفيعين * قال الحداد على عيني وراسي
فصب كوره وشغله داير بين * والنجار اتاه مسافر * من بلبيس جايه قاصدين
قال عاوز ايه يا سيدي * ادين فوق فراشك قاعدين * سكت ولا ردش جوابه
نزلت دموعه سايلين * قال النجار يا عزيز البلد * تبكي ليه والناس حاضرين
انا نجار وبلبيس بلادي * وانا من الاماره الطيبين * ان كان سؤال خبري وقل لي
كلام الصدق يخزي الكاذبين * متى حمله نفوق الرمل كله * نفوق الرمل والذي حاوين
(قال الراوي) فلما فرغ كليب والنجار من كلامهم والحاضرين تسمع لهم تعجب
الحاضرين من كلام كليب والنجار فصارت الصنايعيه كل منهم يدوبع ليه شغله في مدة
الثلاث سنين وصار ارا ي بشدق حق كليب والنجار يقول
انا اول قولي استغفر الله * اله الخالق على العرش استواه * الا يا قال كليب خلقه ربه
آه من [illegible] آه * على التبعي ناظم الاراضي * طلع الارض وبلاد السماه
حمل على المراحل عشره الذهب * وله في الديار ما مثله عماه * كليب النجار التبعي شكا
من عظم جور التبعي وشقاه * الاوله [illegible] * [illegible] شبيه انساه
واخذ [illegible] الزرقا والمصانع * واخذ حرمة عنده سباه * والثانية [illegible] على وسنا
وصحوا في الشوارب [illegible] * [illegible] * [illegible]
حلي [illegible] له * [illegible] على [illegible] سراه
(قال الراوي) [illegible] كليب والنجار [illegible] كلامهم [illegible] بالنجار انا
[illegible] في [illegible] الى [illegible] النجار ين
من كل الاقاليم واحد [illegible] حرام [illegible] حريم في [illegible]
قاصده [illegible] الاجل شغل النجاره [illegible] وصار يقول
انا اول قولي استغفر الله * اله الخالق [illegible] استواه * الا [illegible]
يقول [illegible] الاله [illegible]
على شان حرم [illegible] حريم في [illegible] * قتل [illegible] وتركنا ومانع
[illegible] * وقتل الا [illegible] الاحوا * [illegible] كراد
[illegible] الاحـ [illegible] في [illegible] المكث [illegible]
الوقت [illegible] في [illegible] حداه
ولولا القلب ما جيت بلادك * ولا دست الجبال والسماه * [illegible]

رجال فى يدى ومال ألقاه * لادخل على حصانك بله * واموته واسلطانك بعد وفاه
واعمل وزير اليمه تحت يدك * واقرب من قديم نساه * دوا جرحك اهو فى درج عندى
معايا الطب وجميع الدواه * دوا جرحك فوارس * كبار القوم يكونوا قواه
واعمل لك ميت صندوق فيها * محابى صناديق خشب علاه * وادخل فى الصناديق الفوارس
واحط المال حوالهم وداه * لما يروحوا يجوا القصر عنده * يرتصوا احدا جنب البناه
لامال فى يدى ولا رجال * الا الحيل معى تلقاه * قال المال عندى ورجاله
ايش ماتعوده يافتى تنساه * قبل ثورته لما رآها مواتيه * اخذ النجار جلسه وكساه
واخلى له بيت عنده فى المدينه * وبعث للحريم جليهم حداه * وشربوا كاس وطاسه مذهبه
وكاس الراح فى يده ملاه * قام كليب والنجار سويه * يقادوه ومنشاره معاه
خشوا هناك من جوا جنينه * شجرها طاب ياحسن سراه * بقى النجار فرزن فى الجنينه
يشوف الخشب يعرف دواه * يجى لشجره يشمها * يقشرها تخمير مياه
الى يلقاه موقفه جابها * اما الرديه عنها خلاه * قطع من القطران والالح
واثل وصنوبر بجوز وحداه * قطع من البلوط والتوت * والسمر واخذ سقله وفات علاه
بقى يفصل فى الخشب صنعه * قديم الى حفظ رباه * خساره يموت ويا كله الدود
معلم فى جميع الصنع تلقاه * عمل من الصناديق مايه * مصنوعه ذكر فى انشاه
وفى رجال من كبار المدينه * كبار القوم السماه * ودخل فى الصناديق الفوارس
وحط المال حوالهم وراه * ولا صندوق لما فيه واحد * مدرع مثل جبل الكلاه
بيده السيف والترس اليمانى * بقى سيفه ودبوسه معاه * واعطى الصناديقيه كراهم
والنجار قد حاشه معاه * وبرز كليب بباب المدينه * وجهز للسفر بالى معاه
وحمل الصناديق على القواطر * جمال الوسيه من حداه * وجابوا الجاليه بنت مره
على هودج مزركش حلاه * مبتين حصان قدام الجاليه * ركابات السروج تشعل لظاه
مبتين مين عبيدهم وراهم * مبتين مركب يلعب بهواه * مبتين هودج تاخذ الجاليه
حرير الوان غالى فى شراه * كل هودج اثنين سرارى * يحلف بعود بيده من هواه
وخمسين بنت من تحت الجمال * قوتوا من تحت هودجها مشاه * وسار كليب بالهديه
الى بلد اليمانى اكرم عداه * باذن الاله سافر واقى الجزاير * ثمانين ألف عسكر المشاه
أول شهر فى البيد سافر * وثانى شهر خشوا الحماه * وطبل كليب دق البريد وعظ
يرج الارض وبلد دماه * تارى التبعى فى القصر سامع * طبول كليب قد جوا البناه
قال ياوزير هات الرجال * بحكمه بوجه حدته معاه * جابوا الرجال فى عند اليمانى
يجوق الفرسان جوا الحماه * ايا بطل امير برمل صادق * انا ر الطبول جوا البناه

ضربت تاجزة ظهرت علايم * ونطق القول وبان الخفاه * قال يا ملك اسمع كلامي
كلام الصدق ما فيه خفاه * سبع الارض جاحش الاراضي * وداس الارض وعلا السماه
طاق القناديل وطاق الفوانيس * وطلق الشمع من بعد الضياه * وادي الجليله اهي قربت عليكم
بقت جوا المنازل والحماه * بتشوف كليب راكب فوق حصانه * ثاني الف خياله وراه
بتشوف الجليله بنت مره * بتشوف صناديق فوق الكلاه * وفي الصناديق فوارس
من الابطال ناعمين في خباه * فسمع القول حسان اليماني * دق بعد ركا جمل الكلام
﴿قال الراوي﴾ وكان عند الملك عبد فارس لا يطاق فأمره الملك ان يركب جواده يكشف له
البر ويفتش الصناديق حيثما كان فيها رجال ارجع اخبرني سريع فاتاهم فطلع العبد
رامح فوق جواده ليكشف الصناديق ويفتشهم فصار الراوي يغني يقول
يلاقي الخشب وبالهوادج * وصناديق الذهب محمليه جذب السيف الى صندوق كسره
نزل ذهب وفضه نيرين * ثاني صندوق كسره * نزل منه معادن غاليه
ثالث صندوق كسره * نزل منه جواهر غاليين * اتاري الجليله بنت مره
من الهودج كانت ناظرين * تقول الا يا عبد تلقى من الله * اياك تسأل الرجال الخايبيه
تخبر مال حسان اليماني * على اسمه جئ مسافرين * دا الوقت اروح عند اليماني
اخلي عنق راسك مايلين * قام عينيه الى الجليله * نزل نبل منها صايبيه
وقع العبد مرمي على الاراضي * وقع على الارض ما حرش انين * تقول يا كليب تعاشوف العجيبه
انظر دي العجيبه الزايدين * ضربت العبد نبله من عيوني * على الارض ما حرش انينه
فقام كليب رمح فوق مهره * ورمحوا عليه السايرين * نخلوا العبد داسيين قطعه
وقع على الارض ما حرش انين * تقول يا كليب دي اول اماره * من حسان ذا الدايميه
جداه رجال شاطر * لا يقطعنا واحنا معسكرين * الا والله شور تك رديه
ودعنا البلاد قاراجعين * فقال كليب سيري يا جليله * انا متوكل على الرب المعين
﴿قال الراوي﴾ فساروا على المدينة والطبل يدوي الى ان وصلوا الى القصر نزلوا الاحمال
واصطفت الرجال ونزل كليب ونزلوا الصبايا فصار الراوي يقول
ورجع القول الى حرمة عجوزه * عند السلطان اتربت حداه * وكان اسمها الست لاويه
بضرب الرمل كانت عارفاه * لاويه تعرف البليه الرديه * تقول له يوم كذا وقتاه
وعاشت عمرها كله * عاذبه لا تقبل ذكر ولا نساه * ضربت تاجزه ظهرت علايم
فطاق الرمل وبان الخفاه * تلقى الزياره رجال اماره * الى حسان كي تقطع رجاه
فنزلت العجوز من القصور * وجت لكليب مسكت يداه * تقول سلامات يا خليفه ربيعه
جوزي الجليله بنوليداه * خبرني الرمل على الجبار بتاعك * كان ازعر وعينه واجعاه

والصناديق الى امامى * فيها رجال من كبار الشراه * وحتى اليوم بالجليسة
الى السلطان قطع رجاه * [illegible] أروح عنده * أحول له على الكلام بالصفاة
أصفر من كلام العجوزه * ولا رد الجواب تلاق معاه * الا [illegible] المليحه
كانت الكلام [illegible] * [illegible] قطع الله رجا كى * من دون العجايز والنساء
كما جيتى وطلتى [illegible] * [illegible] الغناه * عجوزة ولعن الله جنسك
ولعن جدودك والاباه * [illegible] في دفاتر * كتاب الاصل عندى في خباه
لقيت جدك الاولانى * اولاده من [illegible] * وحبتك عشر رجاله
لعينك [illegible] بالسواه * [illegible] * أكيكى حرير غالى شراه
عليها وانسترتى يا عجوزه * [illegible] عداه * وكبشة من المال كبشه
جواهر بعض [illegible] * [illegible] * وعمر الكلام المراه
[illegible] يقتل اليمانى * [illegible] * وطلعت للملك حوا الصوره
[illegible] * [illegible] * [illegible] وجواهر ضياه
[illegible] * [illegible] * وحت المليح بنت صره
[illegible] * [illegible] * ولا في الكون مثلها انساه
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible] شكرلى الشاعر
[illegible] * [illegible] * [illegible] وزنى تراه
[illegible] * [illegible] * [illegible] القصوره
الى [illegible] * [illegible] * [illegible] عيونه تراه
[illegible] * [illegible] * [illegible] المعايه
[illegible] * [illegible] * [illegible] ادام الله بقاه
[illegible] * [illegible] * [illegible] فوق أطلس
[illegible] * [illegible] * [illegible] دواه
[illegible] * [illegible] * [illegible] منديل حرير
مشغول [illegible] * [illegible] * [illegible] ذهب [illegible]
وطلعت [illegible] * [illegible] * [illegible] على ذلك حوا الصوره
الى السلطان [illegible] * [illegible] * [illegible] كبار القراه
[illegible] * [illegible] قلبى كواه * [illegible] بنت صره

وانا حر ولا اقبل زناه * على الغدر وحياة راسك * ثمانين يوم ما تنشف دماه

(قال الراوى) فلما سمع الملك منها هذا الكلام زاد تعجبه وقال يا حليله هذا الدم صحيح ولكن لم يتعى زياده عن سبعة أيام فقالت يا ملك ما انا مثل النسا ولا عدرى مثلهم لانى دوحما [illegible] يد كذلك اقامة الدم زايده ثمانين يوم فتغيرت أحوال الملك وغضب فخافت من اظهار الحيله وكشف الستر فقالت ارتاح أيها العزيز وصارت تقول

أول قولنا نستغفر الله * اله الخلاق لم نعبد سواه * تقول البنت اسمع يا ملكنا
كلام الصدق اعطى لك نباه * فوق وارتاح ورق بالك * وخلى عيطك والاسى
صحيح الدم يقيم علما * ثمانين يوم ما تنشف دماه * لكن يا سيدى انا عييه
ولا اخطى الا ان أراه * ان شفته لعب يا ملكنا * يروح الدم باذن الا له
فقال حسان هيا ابدى له * لا حسن الحب فى قلبى ملاه * طالت الكلاب من جوا القصوره
من شبابك [illegible] من هواه * يلى تشبيت الكرم صونه * ترى السوام تقرب حداه
وعينه [illegible] الطويله * بالجواز [illegible] من وراه * بالجواز [illegible] من يشوفه
[illegible] تحت الغطاه * وان غبت عن الضيعة جاها * ياكل [illegible] ورمى لك نواه
أنا ارى كلب فاهم [illegible] * وخشى [illegible] ملاه * [illegible] يا حليله
أنا [illegible] العقل تاه * [illegible] اكلب يشرف عندك * [illegible] عن السماه
[illegible] * [illegible] * [illegible] ثلاثه
من الشباب [illegible] * [illegible] * [illegible] علاه
[illegible] * [illegible] بالسلاه * [illegible]
[illegible] هواه * [illegible] * [illegible] وراه
[illegible] والفرار * [illegible] كانت معاه * [illegible] جلاجله
[illegible] ودع [illegible] * ولما [illegible] عن نظام [illegible] * [illegible] الكلاب [illegible]

شافوه الناس وجميع الخلايق * [illegible] البلد [illegible] وراه
وكان على الملك عشر بواب حديد * [illegible] على الحاه

أول باب دخل كليب منه * وكان متوكل على الاله * [illegible] لا [illegible]
وادى من الجبال مياه * وثالث ورابع [illegible] لا [illegible] * و [illegible] اوالد [illegible]

وخامس باب لا [illegible] * واتم حق [illegible] من الطغاه
وسادس باب يقول يا قدره الله * [illegible] الحرب [illegible] والطغاه
وسابع باب يقول يا قصر اشهد * باذن الله اخلص [illegible]

وثامن باب يقول وحيات أبوياه * لاخلى الدم يشبه المياه * وتاسع باب باقى رابط
وعاشر باب منه اسقل تاه * وخش كليب جوا القصوره * باقى له سلاسل ما قطاه
وقف كليب على باب السلاسل * وهاب السلاسل بحيله معاه
تقول يا عجيب طاطى تفوت * دى سلسلة ملك الامراه * دى سلسلة ملك الزمان
يخدموها كبار العماه * قال طهورى رحمنى ما أقدر أطاطى * يا من العمر والى بناه
قهر التبعى الملك اليمانى * نوى يرميه من فوق البناه * أخذ دبوس من جنب السلاسل
ضرب كليب بعزمه والسماه * زاغ كليب من الدبوس رماه * وطاطى كليب فى جنب البناه
جا الدبوس فى موضع قصاده * ارمى بحد الدين عالى البناه * قام كليب على الدبوس جابه
و باس عليه و بيده عطاه * وقد هاجوا الامارق العماره * بقى الصنة وقت يحكى فى وطاه
آثارى التبعى عينه بتنظر * رأى الصندوق هدمت البناه * قال يا بنت صنادق بتلعب
اعطينى الصح ويا النباه * فقالت يا ملك المال فيها * وفى المال ذكر وانثاه
أدى الريال له وليمه * بتضرب وتغسل له صداه * تقول المال يركب فوق بعضه
بخلاف مال باذن الاله * فرح التبعى الملك اليمانى * أما الحامل له هى فى عناه
فقال التبعى حساب مالك * علمنا يا حامله معصاه * تقول ازاى ما تضرب عينى
عينى الى معاى جاباه * جيته هنا أصحك عليه * وانت رويت تقطع رجاه
قالت يا عجيب ارجع بلادك * زمنا الوزر منك والخطاه * قال التبعى ما دلا عجايب
فى دى العجيب الى أراه * أنا ما حسب عمك باجليله * رجع اجيل اذا اشتغل البناه
تقول يا ملك وحيات راسك * ما عحط الا ان أراه * قال ان شاء الله يصير مالك
وعسى الله يكون من نساه * تقول له ملك مبارك * عسى به يسمح لى الاله
قال التبعى الملك اليمانى * داخلفا مين فى عرب السماه * تقول له يا ملك وحيات راسك
داخلفه قريبه وهو أباه * وطلع أهبل فى المنازل * طالع مهبول منه اله ستل تاه
عملته عجيب فى الغربه البعيده * يسليى على طول المداه * احبه كثيرا أنا وحيات عيونى
كنته ابن عمى من العصاه * فقال التبعى سبحان ربى * اله الخلاق لم يعبد سواه
خساره النار تخلف رماد * و بعد القرة بروها الخلاه * أبوه كان فارس باجليله
ولا خيال بيعمل لساه * نهار الحرب لما سار وجانى * ارمى من الخيل ألوف وعداه
ولولا انه قريبه يا جليله * لاسكنتى القبر دمع الثراه * لكن يا عجيب العشوره
و بعد العجب ارد للوطاه * فقال والله ما اعجب يا ملكناه * ولا ملعوب يعيبونك تراه
سوف ان كان يتابع اسفل * وادوس الدنيا برق املاه * قهر التبعى الملك اليمانى
نوى يرميه من فوق البناه * تقول البنت الا ما أقل عقلك * ايش انت اليوم من عرب هناه

تبقى أميره حكمت المداين * وتخاف من شيخ ماشي بالعصاه * وداير ولك والناس تزوره
وبايحت من كان داحداه * اتاري عند الملك رمل شاطر * يضرب رمل عند الحماه
ضرب تاجره طهرت علايم * ونطق القول وبان نداه * قل يا ملك اسمع كلامي
وعربات قيس دولها كبر عداه * سبع البرجاخش الاراضي * وداس الارض وبلاد السماه
اما العيب اللي تشوفه * يبقى كايب ورب ما باه * اما الحاسد والزيارة
فقهار جان شعبان عتاه * اتاري الجليله بنت مره * للكلام ده سامعاه
كتاب الاصل عندي حيده * كتاب الاصل اصل المشتاه * جدود الوز براعدا جدودك
من يوم قابيل قتل اخاه * جابت له كتاب كان عندها * اخده التبعي وقد قراه
عرف ان الوز براعدا جدوده * وسبب المرحد ودواباه * تقول البنت قوم جم راسه
وز براالشوم مهه العقل تاه * فنادر دالوز يروبالعسا كر * راحوا بلاد بعيده من حداه
فقال التبعي انا سامع لقولك * كلام اصدق ما فيه شي حداه * وقال يا وز ير رحل بخيلك
وارحل من بلادي ولا توداه * قال يا ملك اخزي شيطانك * اخزي ابليس ان الله خزاه
دا لولا الصقر يبطل بريشه * كان اول الطير بكل عداه * ور شلتهم حرب القرايب
ولا امن لعسر بات هناه * قال يا وز ير اقصر كلامك * حمل واجل من غير وناه
قال له يا ملك سات منك * وصحتك ما عاد خطاه * وحمل لوز ير بخيله
وكل الجيش قد حمل وراه * حين بلك الوز ير ميلوا * بقلبه سنود وحمل العصاه
عرب الطور بارض الما ورحلوا * ومكوا ما بين القلاه * وهواره توافي ارض عاره
على الصعيد راحو للعماه * سبب مرت الملك شور الجليله * وتفرق القبايل من حداه
خليه يطلع على السلاسل * وبعد يعجب دق في صماه * قال الملك له ما ف عليه
ما حد تحيهوا من العلاه * ولكن بعجب اصعد للسلاسل * والعب شويه بالسماه
طلع كامب فوق السلاسل * وداس السلسلة بالوطاه * قال يا عجيب العب شويه
وبعد اللعب انبق في هناه * قال والله ما العب يا ملكنا * ولا المعروب بعيد ونك تراه
سوى ان جبت لي السيف بتاعك * عليه المهرجان يلعب صباه
قهر التبعي الملك اليماني * نوي يرميه من فوق البناء * اتاريها الجليله بنت مره
معاها مشط كانت شايلاه * جابت مشط من الخورمها * وسرحت وكتت به حداه
ومدت يدها الي خدوده * وسرحت الشعور بالسواه * فسكن غيظ حساب اليماني
بعد الهور وبعد العناه * وضحكت له الجليله بنت مره * وشدت له العقود مع لساته
قام التبعي نبط الجليله * ورشق النهد في صدره نداه * شافه كايب بقى بامره
بقى يفرش كما جمل الكلاه * قالت يا ملك انظر وشوفه * وهو مغير السن الدايدده ويعاي

بعض أيام يجيك مكسب * وبعض أيام يجي عريان قفاه

وبعض أيام نعاود نصف عمره * وبعض أيام ما يدوق عناه * قال حسان سلطان اليمن
أقام الخالق الاله * امانه يا جليلة صاحب الجليل * لزمنا الوزير منه والعطاه
تقول عابزاية يا حسان * اصحاب الشور في حماه * روق بالك وقوم عشى جمالك
خليها لك من القوم الطغاه * قال هاتي السيف بتاعه * آخذ السيف وارمي به قفاه
قال حسان كوني اخبريني * كلامه مدعوم لم أعرف معناه * قالت يا ملك اسمع كلامه
يقول جيعان منه العقل تاه * هاتيه على السفره بتاعتي * يا جليلة ليا كل مشتهاه
قال الزاد حالف ما ادوقه * انا آكل ما اسمع المياه * قال التبعي خذيه يا جليلة
جنب البحر فيه ضفدع مياه * قالت يا ملك اوزن كلامك * ترى من قل قدر الناس تاه
وحياتك الي انت تشوفه * شوف حد يوم اللقاه * تقول خلته روح يجيب اسيافك
يلعب به ويرده في جرابه * يقول السيف لم احبه * ولا نفسي تأذن في عطاه
قلعت اللثام الجليلة * وبان الخد منها في ضياه * وحات له المدله والجماعه
وارمت له الاطالس في الثراه * قميص النوم تبقى عليها * رفيع الثوب صارت عرياه
وبان الصدر مع نهد الجليلة * وصار حسان يسبح الاله * وزخلي السيف يجيبه
يلعب به ويبقى في صفاه * قال يا كليب روح هاته * هات السيف من جرابه
قام كليب خش الزخانه * ملقى الدرع والطاسه حداه * لبس الدرع و...
وجاب السيف زغرت في يداه * رجع كليب سيفه بيده * وهو يهدر كما حمل الكلاه
شافه التبعي من البعد عرفه * وعرف انه خلاص نار أتاه * قال والله يا كليب اني عرفتك
لكن الوعد سابق من الاله * واعمل يا كليب الي معي * من ...عاملته لا لاله

قال لو كنت عميت لكنت جبرتك * ومن يعمل جميل أحمد وراه

تبعي يعطيه الى قتلته * لا لك مال ولا كرمك جاه * قال التبعي والسمو قلت
ومن يعفو وعاملته الاله * حانيات سايب وخذني * يا جليلة من خير الساه
وسلطان على الكرسي بدالي * وانا من تحت يدك في الحماه * واعطيك يا كليب مال الاربع
بحور المراكب سايراه * قال له لو عطيت المال كله * قد اروحك لم عادلك حياه
قال يا كليب اصبر شويه * اخزي ابليس ان الله خزاه * انا اول عزوتي عكا وحواب
وجيت المال منها نباه * ومديده جاب ثلاث جواهر * في الجوهر اشعل ضياه

فلاها كليب فضي الجواهر * نتشه التبعي بيده رماه

ونط التبعي ركب كتفه * ومسكه من عقصة قفاه

صرخ كليب عيني يا جليله * الا التبعي جرى خفاه * تقول مكني قبضة السيف مكن
لجالك النصر من عند الاله * وقامت الصناديق فتحتهم * طلعوا رجال كيف البلام

وهموا على الملك جوا السلاسل * رقد الملك على فرشاه

(قال الراوى) فلما قعد الملك على فراشه والفرسان واقفين حوله وكليب مالك سيف اليمانى والجليلة قاعده فقال التبعى ناولنى الملحمه من الطاقه بجنبك فناولته الكتب ففتش فيهم طلع ملحمه فصار يقول وهو يقرأها عليهم

يقول التبعى من قلب موجوع * عمنى حزن وتعب * ياويل مصر وسكانها
اذا ظهر من العرب نجم الذنب * تعلا الفروج على السروج * وتتغير الدول وينقلب
وتبقى البنت توالس على امها * والاخرى زنها ما دلا عجب * والاسواق تعمرها نساهم
والرجال لم تبيع السبب * تأتيهم من الغرب قوم شناع * صغار الهيم كبار العصب

ياويل من شافهم وحصل حكمهم * ياما تقاسى الناس منهم تعب
قال كليب اقصر الكلام * عليك النار أنالك فى الطلب
قال التبعى اصبر شويه * لما تم القول واطوى الكتب

(قال الراوى) وصار التبعى يقرأ فى الملحمه وهو ينشد يقول

أول قولنا نستغفر الله * اله العرش لا نعبد سواه * يقول التبعى الملك اليمانى
يقول احبر وعنه الرواه * اقعد يا كليب واسمع القول * على الغيب لسالم نراه
قال ياملك اقرا وانا اسمع * ادنى واقف وعينى تراه * قال له تقتل بسبق
الى معك غالى شراه * وانت يقتلك جساس مره * تحربه سهام تحل ضناه
وجساس يقتله الجرو هجرس * قوم هجرس يخلص ثار اباه * يظهر الزير المهلهل
كبار القوم لم تحصل لماه * كبير الملك يا جليله * يقتلهم لا يخلى رجال ولا نساه
ويبنى من جماجمهم قصوره * ويبنى طوق من روس الساه * وفى آخر الزمان يظهر نبى
نبى فى الغيب لسالم نراه * الا يا كليب انا آمنت به * آمنت به قبل ان اراه
من بعد ما يقل تعيش الخلايق * الف وميتين سنة بالسواه * ومن دا نحسه هوايل
ياما يجدد فى الدنيا اساه * يزيد الفسق والدعق * ويزيد الكذب والزناه
وقتل النفس والفسق يكثر * شرب الخمر كيف شرب المياه * ويظهر نسا مواجز
ولا يبقى وقار ولا حياه * ويأتى قوم لم نعرف افعاهم * لم تعرف اذان ولا صلاه
يخلوا الرجل يشكى من قريبه * والاخ يشكى من اخاه * واما الرجال تكره نساهم
ويهيف الزرع ما يردش تقاه * ارا من النيل موعوده النيل * يسيح من فوق العلاه
كتاب النيل له تاج عندى * فى ارض مصر من تحت البناه * يجوا الكفار يريدوا يأخذوه
يكون سيف الترب ماضر حداه * فى آخر الزمن يا كليب * يجرى الماء ما عينك تراه
ويأجوج ومأجوج يظهروا * لا يخلوا بحر ولا مياه * ولا خضره ولا عود سورق

وتعود الباقي بنصف غطاه * تموت الناس في كل المطارح * ويعودها خراب باذن الالة
وينفذ حكم ربي في عباده * كله مكتوب في علم الاله * قال له كليب اقصر كلامك
انت اخطأت في حكم الاله * وهمة بالسيف اني حز راسه * وحط الشاش في عقصة قفاه
وقال اشهد والدنيا قبابل * اخذت الثار من اكبر عداه * بلاد اليمن طابت بسيفه
مع ارض العجم والصحراه * بلاد الحبش طابت بسيفه * واخذ المال منها بالسواه
﴿قال الراوي﴾ ورجع كليب اخذ المملكة والمالك لارض والبلاد ولم يسمع له احد في عناد
فقال مرة يا بني مرادي تكتب كتابك على الجليله ومرادي نقيم الافراح في ارض اليمن وتحظوا
ببعضكم فصار يقول
يقول مرة الا يا ابن اخويا * نريد الفرح لك في الحياه * وتحظى بالجليله بنت عمك
طالب الكرب وعدنا في هناه * قال كليب انا طابع اقوالك * نقيم الفرح لم نعطي وناه
وصح الصبح دقوا طبولهم * بطول الفرح حبوا الحياه * حضرت له كل القبايل
لفرح كليب حضروا حداه * غناني له الطبل يدوي * وفرحوا القوم والنساه
على قد ما يوم دخل عليها * يلاقي الجليله في هناه
﴿قال الراوي﴾ ولما ان رأى كليب الجليله في غيظ شديد صار يغني في حقها يقول
الا ما قال حافظة ربيعه * انا الماجد كليب الغالبين * قال كليب مالك يا جليله
انا ابن ديك مغضبين * قلت والله ما تحظى بوصلي * بطول الدهر مع طول السنين
ولا تنظر ورد خدي * ورمان صدري المهدين * ولا أحل الحماصه والمدله
والا تنظر كرسي المطرين * سوى ان مات الزير سالم * واشوف الزير طعمه دابين
ان عاش الزير سالم هفيه * وحافة عار وما هو نافعين * يقول كليب ازاي أقتل اخويا
اخويا لساجا هالين * ابويا مات وامي عجوزه * بطول الدهر ليوا مغلفين
والاخ لم يأتي عواضه * طول الدهر مع طول السنين * تقول عارفة شوره لاخوك
يموت ولا انت حاضرين * تقول له الاوجاع سكنت في الجليله * بطول الدهر يا سارحين
موصوف لها لبن السبوعه * في الغابات هما ساكنين * عسى السباع تنهشه
ويصير جثره فارغين * راح كليب للزير يجري * لقاه يشرب خمر وقين
يقول يا زير اسمع كلامي * وهو صدق يخزي الكاذبين * أدي الاوجاع سكنت في الجليله
بطول الليل هما صارخين * موصوف لها لبن السبوعه * في الغابات المعدين
قال الزير على عيني وراسي * في بحر السم للجليله نازلين * انا طايع لقولك يا اخويا
كذلك اخويا الاولين * اخذ الدقاق ابو ليله المهلهل * عروس الخيل مغيث النادهين
لما وصل الى الشجره * بين الجزاير طالعين * طلع على الشجره الكبيره

في بيت عرشها نايمين * شويا وسبع في البراري * وهو شايل عاليه
وحط ماطه السبع عنده * ونام وعينه ناظرين * شربا وحطا بوه كبيره
وراها أولادها جايين * وحط جنب السبع ماتت * يدوا شده الرجال والحريم
فقال الزير يامهين * ياالله الخالق أنت المعين * تهدي لي السبع يا الهي
وأروح للمدينه سالمين * وترك الزير الشجره الكبيره * في وسط الاراضي واقفين
وضرب السبع واللبوه مراته * روس الاتنين صاروا مقطعين
وسار شايل في الصره الكبيره * من اللبوه وهي مقطعين
حلا الاحق والزويلي * وشاله ومعه أولاده الداهلين * وطلع الزير يهرول للمدينه
إذن رقد سالمين * لقى كليب وهو جالس * على عرش الحرير الماعمين
قال ياكليب ادى ابن السبوعه * ودي ولاده جاهلين * احسن تقريه لك بيد الله
من ابن حمان السارحين * عن الاوحاع طلع من الخاله * الاوجاع طالعين
قال كليب خي يازير سالم * ما أنت له طالبين * انا ادي لك سر مشيد
واعطي لك مثل كليب * واد رعاك الرب ياسالم * وتعطي يا حليله الغالبين
قال الزير ادسر كلامك * على الله يا امير يا طيبين * ولا الى واب هوى العسايا
ولا انسا الماحرين * ولا يهرى سري الخرشي * طول الدهر ويا السعين
وانى حركت شرب الال * واسقي الخيل الى عطشين * واتبقى على رب السرايا
يبقى الطوع عليه جايبين * و ع الارض بالعساكر * وارك بالسبع هاجمين
حال كليب اوصى امه اهل * شوف خيرك عليها دايرين

(قال الراوي) لما تدوا عطاهم وكلامهم صار كليب يقول
أول قولنا نستغفر الله * الله الرب لم نعبد سواه * الاما قال الماحد كليب
يقول احمر دعته الرواه * امانه يا جليله حبي لي * بطيب الوصل مع طيب البقاه
تقول والله لم خط وصلي * بطول الدهر مع طول المداه * سوى ان مات الزير سالم
ولا السوم عيون تراه * يقول ازاي ماقتل اخويا * يقول الناس قتل اخاه
امانه ياجليله تحريني * سيبها ايه اعطيني البداه * تقول انا ناكيه لو تصري
يقعد لي وتمي قايداه * وطالع الزير قعد من فوق راسي * ومديه من تحت القطاه
ومديه على صدري ونهدي * وحكت لباسي لا بساه * وسرحت يد سالم فوق بطني
وجس جسمي والعصاه * عصبت دون فز بحري * في بحري وانا اجري وراه
لا ارتاح يا خلق في بيته * سوى ان مات وتدوب عصاه * فقال كليب مادلا عليه
عمر الزير ماينفعل خناه * تروح الجبل وتأخذ الماء * تصيد غزلان من الوداه

وترجع الخيل والعساكر * تفوت بالصيد على جب المياه * تلاقي جب ملآن حمايا
حاول انتاهشرب راع قابساه * جوا البير مارد تقيل * يقتل اليوم وبغطس في المياه
وتقول انا عطشان يا اخويا * قوم يا زير هات لنا مياه * عمى الله الزير نزل
وعمره المارد قد رداه * نزل كليب الى الزير سالم * يشرب من خور مترعاه
قال يا زير تعالى اركب معانا * نصيد الصيد من الوداه * ركب الزير ابو ليله المهلهل
عروس الخيل طاحون المشاه * ركب كليب سلطان المداين * معاه الفين من الامرا السراه
تصيدوا والزير اصطاد طيبه * وسبع وابوه وثعلب سواه
ورجعوا اتاير للمدينه * ورجعوا القوم على بير المياه * قال كليب انا عطشان يا اخويا
يا اخويا هات لنا مياه * نزل الزير اول سلم * قال انا متوكل على الاله
تانى سلم والزير نازل * لا آخر سلم قرب المياه * اتانى مهر ابو ليله المهلهل
ومهر كليب والخلاه * اشتبكوا المهرين مع بعضهم * وصار المهر شبوك في اخاه
سمع الزير وهو في لبير * المهر مشبوك في اخاه * نادى شي اخصى بالعجل
لاخير في اخ تمسى مع اخاه * قام المهر ويا المهر الآخر * من الصرخه استطاعوا في فلاه
ودى الآفات في الوادى طفشوا * والمارد ماحدش رآه
تعجب كليب والقبايل * وتعجب جميع من كان حداه
قالوا يا كليب يا قايدنا * اخوك الكل ما نسوى وطاه * قال كليب اطلع يا ماهلي
عسى من البير تسلم من اساه * فطلع الزير من جب الحمايا * باذن الله ركب الكلاه
وساروا الى نحو المدينه * اتانى الجليله من قصرها شايفاه * تقول يا بوقلب جاحد
اتار بك قلبك قساه * بعتتك لقتل الزير سالم * اتانى الزير غالب لمياه
الا والله ما تحظى بوصلى * بطول الدهر مع طول المداه * سوى ان مات الزير سالم
يقول ازاى انا اقتل اخاه * تقول له الاوجاع سكنت * فى الجليله ما تذوق عشاه
عشر ايام ما تشرب شربه * وموصوف لها رطلين مياه * من بير السبع في راس الوادى
عسى الله تكون عينك تراه * قال يا زير اسمع يا اخويا * الجليله مريضه ما تذوق غداه
وموصوف لها رطلين مويه * من بير السبع قطر نداه * قال الزير على عينى وراسى
لكن يا كليب هات الكلاه * وهات الدرع والطاسه الكبيره * وهات السيف غالى في شراه
لان البير صاحبها سبع ادرع * جميع الكون لم تحمل لقاه * تقول الجليله بنت مره
الا يا زير يا جنس الهفاه * تبقى الزير ما بين السرايا * وتخاف من قطع الفلاه
بقى ابو ليله المهلهل * وعاد الخير يهدر فى حشاه * قال الزير والله ثم والله
بكلام اعيان تعرض على الآله * لا البس سيف ولا طاسه * ولا ادرع ولا اركب كلاه

ولا اركب دون الحمار * وآخذ قربتي ثم العصاه * ركب الحمار أبو ليله المهلهل
واخذ القربه وسار في خلاه * ابن السبع طب الزير سالم * وقيد الحمار الى معاه
(قال الراوي) ثم ان الزير ملأ القربه وربطها واذا بالسبع حضر عند الحمار نهشه ولحس الدم
وراح الى حال سبيله فطلع الزير حامل القربه على ظهره ولم ير الحمار فصار يقول
يقول الزير أبو ليله المهلهل * عروس الخيل حول الباتعين * يقول يارب قد ين حماري
أدى البردعه لي حاضرين * وسار يتلفت بعينه * شاف السبع له محلوسين
رمى القربه وراح للسبع ماشي * في قداه وزه واقفين * وقال لامي على الليث الكبير
ماشي السوءه الباتعين * امانه عليك ماشفتش حماري * كان أسمر وعلي حسين
أطن ياسبع انت اكلته * بشوف بطنك عاليين * ان كنت ياسبع انت اكلته
لاقد حشاك بالعين * وان كنت بنته هات حقه * دراهم وات واعين
هم السبع الزير سالم * وهم لزير له داويين * وانطنو والتطموا بحربه
ترج الجبال الراسيين * طب السبع بالرمل بيده * طاطا الزير منه امين
قام الزير لطم على السبع لطمه * وقع الكف على صدغه اليمين * وقع السبع فوق الاراضي
وقسح ولا حرش ابي * وقف الزير فوق راسه بغني * وله نغمه نشر به عالمين
وادي من كي رمتك * قيت على الارض ماخرانين * قوم ياسبع بعض عبارك
باذن الله كرلي طالعين * من اكل حمير العرب يامع القرب * باذن الله دمه مهدورين
الى عند العرب في المدينه * شافوه الناس سلموا شاردين * انجمعت جميع الخلايق
على الزير وهو راكبين * امنه القسم صبا السبع الادرع * ولم كان للسلام طالعين
قال له الزير وحق المهيمن * ثلاث أعيان بالله واتقين * ان ما كنت طالع السلام
لاعطيك كف مثل الاولين * طلع السبع على السلم يدل * وأما الزير فعمد راكبين
عند كليب باقي العايله * على فرش الحرير الناعمين * قال يا كليب أنا جبت المويه
وصاحبها أهو لي شاليين * أخف تقول عنيزى المويه * وجاب لي ماء معطنين
(قال الراوي) ولما أحضر الزير المويه وصاحبها تعجبت من شدة عزمه فقال عمر الزير أنا
خايف في كله يا المدينه فسار واو السبع معهم حتى يقول يا المدينه اصار عمار يقول
الا ما قال وزير القوم صادق * اسمع ياهلهل يا رزين * دي نعمه تعرمها الجليله
بين كليب وبينك يا فطين * أخاف تقتل أخاك * والا يكون لك قاتلين
ترى وان كنت تطيع قولي * لارض النيل ذلك سايرين * تروح تلمانه بلدكم
يقصر أبوك تبق قاعدين * وتسترح من مكر الجليله * الى بينكم ماكرين
حلف الزير يارب المهيمن * ثلاث اعيان بربه واتقين * أنا ما أسكن حدا الخلايق.

ولأولاد آدم أجمعين * على ما كلب يدخل عليها * ويرد جهاد الماجرين
وسار الزير ويا السبع الادرع * الى غابة سماعها ماهرين * ورجع السبع على الغابة بتاعته
طلعوا سباع متوافزعين * قال الزير أنا لماذا ب عليكم * سباع البرانتم تابعين
أثارى السبوعة فهموا كلامه * باذن الله رب العالمين * وشالوا الايادى على النواصى
بالترحيب صاروا مشورين * أخذوا الزير وحشوا الغابة * والاشجار حجبها طارحين
وقدموا السبوعة فى الزاير * صادوا غزلان ورحموا كابيره * دبحهم أبو ليلة وشواهم
وقدمها سبوعة الباتعين * وقدم للسبوعة اللحم مشوى * أيد اللحم واللحم السمين
انبسطوا من الزير السبوعة * وارتضوا وعاشوا طيبين * بقى ان عام قدم له السبوعة
وان كان فيه يحوله جالسين * وراحت السبوعة على الدير سالم * ولعهم وعادوا مولعين
قعد الزير عايش ويا السبوعة * سبع سنين عدة كاملين * ورجع الاول الجليلة
كانت فى قصورها جالسين * الاويب المبشر جاء يبشر * على الزير جمل الماجرين
مات الزير واكلوه السبوعة * بقى عظمه حتت ممرقين * تقول يا كليب دبر الفرح تاعه
دوره ثلاثين يوم كاملين * علاق الثلاثين دخل عليها * وحطى بالجليلة العالمين
أول عام جاءت اليمامة * وكانت بنت من الى غايبين * وثانى عام جاءت الغويلة
بقات كليب كانوا غايبين * وثالث عام جاءت القبائل * لارض النيل صاروا سايرين
ينزلك يعود بنعمة طريه * وهما على الهوادج راكبين * قال كليب ان كان الزير طيب
من يبشرنى واحنا سايرين * أعطيه خيل وسرارى * وارض النيل ينبقى حاكمين
قال عمار اسمع يا أمير * أخوك الزير سالم طيبين * وماله ركب معايا
وأنا أوريك أخوك الغالبين * وقدم الوزير ويا العساكر * وكانوا حساية مدرعين
ثلاث ايام فى البيد امسافر * ثلاث ايام هما مسافرين * لعابه السبع صبوا القبايل
وكان الزير فيها قاعدين * نادى كليب يا زير يا خويا * عى يازير تكون سالمين
سمعوا السبوعة كلامه * طلعوا اليه فازعين * طلع الزير من الغابة الكبيرة
يلقى الخيل من السباع شاردين * زعق الزير زعقة عاليه * فرجعت له السبوعة طايعين
قال الزير من اى الاراضى * وأى بلاد انتم تايهين * قال له انا كليب الخليفة ربيعة
خلفة ربيعة الباتعين * وجيتى ليله يا كليب يا خويا * جى ليه فى الجبال مغربين
قال يا زير روح معانا * لارض النيل احنا شاردين

(قال الراوى) فقال لهم الزير انا ما اروح معكم لانى مستريح هاهنا مع السباع لان معاشرة الحيوانات احسن من معاشرتكم يا بنى آدم وصار يغنى يقول

قال الزير انا ما اروح معاكم * بطول الدهر مع طول السنين * سوى ان جبت لى درع الهاتى

وتتف التبعى الماكثين * قال كليب على عينى ورأسى * مطلوبك معايا حاضرين
ولبس الدرع أول له المهاهل * وركب المهر والسيف لابسين * قال الزير يا تم يا سبوعه
كترخيركم يا غالبين * أنا رايح مروح مع أخويا * اصطلحنا يا سلاطين
اتارى السبوعه فهمو كلامه * من الفراق عادوا سارحين * تعجب كليب والقبايل
وساروا الخيل مسادرين * ساروا السبوعه يودعوهم * وصبا كليب والحاضرين
قال الزير أمامه يا سبوعه * كترخيركم كونوا راجعين * رجعت السبوعه الرثاى
بصرخات رديه مرعبين * ورجع القول الى عند اهله * فى الصيوان كانت جالسين
جت الزير رماهم القبايل * تبوس ايد الايسر واليمين * تقول يا زير لولما كنت غايب
ليل ونهار دموعى نازلين * راحت الكليب كان جالس لوحده * قالت له انت من امارة مو السبع
تقول الزير بدا كلوه السبوعه * اتارى الزير راسا لبين * قال كليب وحق المعين
ثلاث اعمار بالله والتابعين * وان كنتى تعدى القول ثانى * خلى السيف منكى مارقين
وصبح الصبح حلت القبايل * لارض النيل سار راجعين * فرحوا كل الهواد للعترين
قال الراوى وفرحت كل القبايل بحضور الزير وخش الامر كليب نامانه بلادهم وقعد
فى مراتبه وأما الزير فرجع الى وهو شارب فى قلعة عالية من الدار وعمل الخار فى شرب
العنب وصار يجيب الخمر من شجرة العنب فى قنانى من البلور حتى عنده هادى واق الزير فى
معايشه وكليب سابهم الطوفات والكساوى وصار يزرع فى كروم عنب حتى زرع ثمانين
كرم وقعد واعشرين عام فى المعيشه وبعد ذلك صار كليب يقول
أول قولنا نستغفر الله * الله العرش رب العالمين * الا ما قال كليب خلقة ربيعه
يقول أخبر ومنه الاولين * ملكت الارض والنزاير * عشرين عام وانا حاكمين
غلاق عشرين يوم جتنا عجوزه * من أرض اليمن مسافرين * معها الجمال مع العبيد
جمال وعبيد أربعين * ودى حرب البسوس اخت اليمانى * على تارات أخوها مدورين
ودارت بالعماير القبايل * عجوز الشوم كانت فاجرين * من التابع نزلت فى الجناين
وسابت بالهادى القاهرين * عبيد الكرم هربوا * الى مره حواله صارخين
راح يلاقى حالت تهشم الجناين * وباقى السواقى خاربين * وبلقى العجوزه لابسه أطلس
فى الصيوان كانت جالسين * وبلقاها على كرسى جواهر * قال من اى بلاد انتى واردين
تقول من أرض الشام طنيبه * تحمى لى جملى الغالين * قال مره انا ما احب طنيبتك
ولا عمرى احب الطالبين * روحى لكليب سلطان المداين * يعطيكى معاطى زايدين
شوربا وجساس ابن مره * اتى فوق جواده راكبين * يقول سلامات يا ست العجوزه
من أى البلاد أنتم واردين * قالت له جيتك طنيبه * من الشام جيتك طنيبتى

فقال جساس الامير جابك * يامرحبا بالطائبين * ترى وان كان احد عجوز جمالك
اخلى عنق راسه مايلين * ووقعت العجوز يومين ثلاثه * وهيا فى المدينه ساكنين
ورابع الايام جمعت العبيد * عبيد الشوم كانوا اربعين * تقول ياعبيد سوقوا المال سوقوا
الى كروم كليب كانوا زايرين * عسى الله يكون كليب قايت * يلقى السواقى خاربين
ويقتل لمن قهر حالى * اخلى عنق راسه مايلين * سابوا الجمال يهشم فى الجناين
وخلوا السواقى خاربين * طلع كليب يشق على الجناين * يلقى السواقى خاربين
اول كرم السواقى غيره واقع * وثانى كرم غصونه دابلين * وثالث كرم والرابع مثاله
ثمانين كرم صحب ناشفين * وآخر كرم باقى دى الجمال * هماو ياالعبيد مكومين
فقال كليب قطع الله رجاكم * عبد الشوم انتم عاملين * سوقوا المال روحوا يا حلايب
تخلى روسكم مقطعين * فساقوا المال العبيد * على التلين صاروا داويين
ورجع كليب يمشى فى الجناين * وجد ناقه عجوزه بجفر ير * كانت عماالييوم وجربا
فى شجرة عنب متكعبلين * ضربها كليب بسيفه * خلى الراس منها واقعين
آثارى وقتها عبيد واقف * خطف الراس ودنه سايرين * ومسكت الطار وسط الجناين
وصرخت عبيده الاربعين * لجاها مره رامح عليها * يلقى الجناين مقلوبين
الخبر يه ياعجوزه * خليتى المداين عالبين * تقول مره قطع الله طنبيك
وقطع الطنب والطانبين * قال جساس خذى عوضها * ثلاثه آلاف ناقه شايلين
فقالت لو كان المال كله بتاعى * ويصبح لى جمال جمالين * فى ناقتى اليوم مارضى
وذى شيخة جمال الباتعين * شعرها كثير غالى * ابس الملوك الطيبين
وبرها قصوص المعادن * تجرى جواهر غاليين * ولا يسد فى الناقه بتاعتى
سوى راس سلطان المداين * وسار جساس لتلبانه الكبيره * يلقى كليب ذاك الباتعين
وطالع القصر لقاه قاعد * على فرش القطيفه الناعمين * قال كليب سلامات يا ابن عمى
الخبر ايه بشوفك مغضبين * يقول يا كليب صرت عايب * الاوالله انك عايبين
ازاى اليوم تجنى عجوزه * من ارض الشام طانبين * قتلت لها الناقه العظيمه
شيخة جمالها الباتعين * قال كليب يا اردى الخلايق * ويا نسل الرجال الخايبين
يقولوا السبع يخلف سبع زيه * اولاد السبع تطلع باتعين * واما الكلب يخلف كلب زيه
كلاب اولاد كلاب منجسين * انا قتلت ناقه للعجوزه * كانت جربا عيونها مقلعين
ادى جمالنا بسد الجزاير * بسد والجمال الواسعين * سوق الف بن والاثلاثه
وارضى العجوز الطانبين * قوم يا جساس من قبالى * لاخلى عنق راسك مايلين
وركب جساس حصانه * على التلين دنه مسافرين * آثاريها الجليله بنت مره

فقالت وهيا مغضبين * تقول ازاي ماتشتم اخويا * فقال مدبر حرم مغضبين
الا والله ماتقصد فرشي * ولا تنظر خدودي الصاويين * وان صمت وطاجساس
اخويا وانت زالمين * قال كليب مادلا عجايب * ومصايب كالجبال الراسخين
قتلت التمعي من قبل ادرك * وحب الارض لجساس لامين * على عيني وراسي يا جليلة
احب الارض وانا ذالمين * وسار كليب للتلين راكب * لقي اولاد مره حالسين
قام جساس شاف كليب * قال يا اولاد مره اجمعين * [illegible] قوم لكليم
ولا تردوا سلامه اجمعين * شويا وكليب سبا عليهم * وقال السلام يا حاضرين
فما قاموا ولا ردوا سلامه * لتحو الارض هما ماضيين
دفع المهر نحو الزير سالم * يلقى الزير شارب ونايمين

(قال الراوي) ولما كليب لقي الزير نايم تعجب وصار يقول

اول مبتداي استغفر الله * اله العرش لم نعبد سواه * الا ماقال كليب خلقه ربه
آه يا بيت آل آه * انا الزير تقاسي في بلادي * وانت يا زير نايم في هناه
نام الليل من له اب خالي * ولا باع في الهم ولا اشتراه * ولا [illegible]
ولا الدهر [illegible] ولا [illegible] * ولا [illegible] الاعادي * ولا [illegible]
انا من صغري شاب حالي * [illegible] * [illegible]
وخدت الملكة [illegible] * وارض [illegible] * [illegible]
وكان [illegible] * [illegible] * [illegible]
وملكت الكون كله بالسواه * وانت يا زير [illegible] * [illegible]
ولولا [illegible] * على شان [illegible] * [illegible]
قصو [illegible] * انا [illegible] * [illegible]
قام الزير من النوم يضحك * يقول [illegible] * [illegible]
ملك الكون وخلاه فيداه * [illegible] * [illegible]
انا الزير ابو الطفل الكبير * يوم [illegible] * [illegible]
ثلاث ايمان تمرض على الاله * ان [illegible] * [illegible]
واحل لك [illegible] * اذا دار [illegible] * [illegible]
اذاهب النسيم كشمع دواه * واجيك [illegible] * يكون [illegible] في الوداه
قال كليب [illegible] * من يكرهك [illegible] الرداه * [illegible] يا خويا
كلام الصدق اوصف لك نباه * من الشام جت [illegible] * [illegible] في حماه
حلقت المال في الجنان * وعمت الكروم بالمواه * [illegible]

سميا وجريا في الماه * جاني جساس لاجل الطنيبه * نهرته وشتمته بالاذاه
آثار يها الجليله بنت مره * على شان أخوها مغضباه * قوم يازير معايا
نروح لاولاد مره السفاه * نقطعهم جميعا يا اخويا * ونروى بدمهم كل الوداه

(قال الراوى) فلما سمع الزير كلام أخيه صار يغني يقول

أول مبتداى أستغفر الله * اله العرش رب العالمين * انا والله ماأركب معاك
الاان جتني اخبارك شائعين * يقولوا الناس مات كليب * ورأسه على الارض مدحرجين
كرامه لاجليله بنت مره * كرامه للعابله الفاجرين * أول مره رمت فتنه علينا
واحنا في اليمن مسافرين * وقالت هات الين السموعه * اطيب من أوصاف الزايدين
وثاني فتنه على حب الهلايا * فيه آفات كانوا مؤلفين * باذن الله سلت منهم
وجبت الصيد ودي راجعين * والثالث على قربة وبه * من بير السبع دالث المعدين
جبت السبع بالبرباشايلها * وكل الناس عليها متفرجين * قال له كليب الردى الخلاق
خلفة عار ولا أنت ناجعين * غرس السبع على ابن السموعه * وحتما للمنازل شاردين
وعرش السبع على تربة مويه * وكان سبع ثني ضنين * أنا كليب سلطان المداين
قتلت النجى الباغيين * قال له الزير واقصر كلامك * قبل الخمر يبقى تايهين
قبل الخمر ما بنورعليا * اخلي عنق راسك سايلين * بكره تموت يبقى الحال ذوق
افزاتو ردي الا قاسم * وابي من جماجمهم قصور * وابني طوفه من روس الحريم
رجع كليب غلبان من أخوه * وزيران قلبه مصهودين

(قال الراوى) فلما فرغوا من كلامهم ارتد كليب عليا أنه من أخيه ومازال سايرحتى وصل الى
كروم تلبانو وصار ينشاور نعمه وقال ان رحت للجليله وبلة هاب أخاها لم اصطلح ونغضب علي وان
رحت لاولاد مره اقاهم ماضيين على الاراضي وان رحت للزير بوبخني ولا يختشي مني فاروح
لجساس بن مره احب وطاه أهون علي من الجليله فسار كليب نحو أولاد مره فلما راه مره
صار لابنه يقول

انا اول مبتداى استغفر الله * اله العرش رب العالمين * يقول مره لجساس يابنيه
اسمع الكلام الصادقين * قبل كليب كماقوم هنيه * وكماقوم مرة تالفين
ظهر كليب خلانا قبايل * وشرفنا بينا طيبين * فقوم وصف له الايادي
وحب الارض طاعه له ولين * نزل كليب جلس على الاراضي * وجلسوا اولاد مره اجمعين
اكلوا الزاد يشربوا القهوه * وبعد الاكل صاروا ذاكرين * قال كليب اسمع ياعميي
انت لى عزنا حاكمين * يتقدم جساس معايا * نروح للكروم العاطرين
ان كان الحق يثبت لامورنا * انا اعطيها مماطى زايدين * وان كان الحق يثبت علي

اقطع راسي وريح الطالبين * قال مره كلام طيب * والله كلامك طيب
يا جساس اركب معه * الى نحو الكروم الماطرين * وركب كليب وجساس بن مره
ولا خيال معهم سايرين * سوى عبد العجوزه * عبد العجوزه الغادرين
فساروا العبد مشي وراهم * على الاقدام ماشيين * لعند الكروم مع البساتين
يلتقوا السواقي جاريين * أول كرم بانوا الثمر واقع * وثاني كرم غصونه دابلين
وثالث كرم والرابع مثله * ما بين كرومها ناشفين * قال كليب شوف يا ابن عمي
حق على العجوزه ثابتين * قال جساس منذ لاه سايب * اثاريها العجوزه عاصيين
وللا رجع اطردها من بلادي * تصير لبلادها شاردين * واصطلحوا في الاثنين
وبعد الغيظ عادوا طيبين * قال كليب الآن يا ابن عمي * انظر البلاطه الواسعين
مرادي هنا العب شويه * نطري الخيل ذالي واقفين * قام كليب قطع جريده
وفي الميدان صار وراحين * قام كليب ضرب جساس بجريده * بقي في الميدان متعبين
قال العبد الردي انذلاق * أثاريك من رجال مايقين * ياريت من الشهامه ...
على سلطك قاصدين * والي من قطعه جريده * بقيت على الاراضي ...
وطاح الشاش وصرت راسك * وسيمك على الاراضي ... * ايش حالك ...
والا الوفيك نافذين * اثاري جساس سامع * كلامه كله اجمعين
قام ركب جساس فوق حصانه * وعقله من دماغه طايرين * في المداين عادوا ...
على ظهر الخيل سايرين * رمح كليب قدام ابن مره * وكان جساس قلبه خاينين
وسوس الشيطان على ابن عمه * قول الله محكم على الامين * ضرب كليب بالحربه ...
سبع اشبار نافذين * ووقع كليب على الارض يلبص * على الشمال واليمين
قال كليب الانتقام من الله * يا اندل الرجال الخاينين * تخونني ليه يا ابن مره
وحق على العجوزه ثابتين * لكن يا جساس روح الكرمنا * تلقى عيون ماء باردين
بل الشاش من الماء وارجع * ورش وق خدودي الناعمين * عسى أطيب وتشفى جراحي
واصحى من جروح بالغين * راح جساس رامح للعناين * يبل الشاش ورجع مسرعين
أما كليب يكتب على البلاطه * من دمه باصبعه اليمين

أول مبتداي أستغفر الله * اله العرش لم نعبد سواه * أوصيك يا من عشت بعدي
لم يبق له بقاه * من آمن مره عدوه * حقه القطع من عقصة قفاه
انا أوصيك يا زير سالم * على أولاد مره دي الطغاه * ما تبطلش ضرب السيف فيهم
بطول الدهر مع طول البقاه * ما تبطلش ضرب السيف فيهم * حتى العمر ما تنشف مياه
أوصيك يا من عشت بعدي * لا تخلي رجال لا نساه

(قال الراوى) فلما فرغ كليب من كتابته كان العبد واقف فصار يقول

ولما انت حنت السمائى * قطع الله حذس الخائنين * سمعنا وجينا البلادك
لاخذ التار حقنا اجمعين * وهفه باليمانى جم راسه * قطع الراس مع الشفة اليمين
اوين جساس الشاش جابه * وهو فوق جواده راكبين * يلقى الراس فى يد العبد واقف
ماسكها بيده معلقين * قال جساس الاتاق من الله * ايا سل الامير لبنا ايشين
من قال لك يا ردى الاخلاق * تأخذ راس سلطان المدين * قتل كليب كنا قوم هفيه
وكنا قوم رمة تالفين * ظهر كليب حلا نا دمايل * وشرفنا بتينا طيبين
قال ياسيدى خفت * وفرغ القول لم عاد نافعين * اخذ الراس العبد وهو يجرى
الى ستة العجوزة الفاجرين * وارمى الراس قدام العجوزه * فى الساعة وهى جالسين
زغرتت العجوزة فى الجنان * وزغرتت العبيد الاربعين * وسكر البلدان عقوا
فى وسط الجنان مغنيين * ركب مره الكبير امع علماء * خلق المداين عاليين
البارح الكى سرخه قويه * والوقت زغاريت عاليين * تقول جساس بنى الله عرضه
جاب المار وبنا قاعدين * سدق الا اشباعى * ادبى لبلادى شايلين
شاف عينه راس كليب حداها * شاف الراس محطوطين * اخذها فى حضنه وعيطا
صرخ صرخات رديه سرعين * اوين جساس قبل * بو ... كا ... ب لعاشقين
قال مره الاتاق من الله * ايا سل الر ... ب * ازاى ... عمك
االماحد كليب الغاليين * قبل كليب كذ قوم هم * ركم اولاد عم ملازمين
ابالى عزكم وات وراحت * و ... كم ... ى
مرم مكم تمر على ابالوا ... * اوليه ايادية ...

(قال الراوى) وصار مره ... يقول ندهى اخوى ... عند الزير ... لما يبلغه خبر
اخذ كليب راسه فى ساعة الفراق وصار ... شده ... يتوسلوا على طه
الرسول

يقول مره ابانى جدى * تعدى البير لا ... ونا * قبل ما يبلغ الزير خبر اخيه
ويحكوا له اخونا * قامت ... دخلت المنازل * لبست الامير على مشتراه
تعد السبع وسط الجزاير * الى ظهر شبره وردت الماء * تلاقى همام فى يده
كاس يشرب قبداه * قال همام السلامه * سلامات ياعروسة النساء
ايش جابك لوحدك * ولا ... ولانساء * ميلت على اخوها تكلمه
مكلام ماجد ... * ياهمام ... وم ... وروح * لان الدهر اعطا كم قفاه
مات سلطان المداين * كليب وانشبكت عصاه * اتارى الزير سكران سامع

وخشي القول في دماغه ملاه * قام الزير من الفرش يهدر * مثل الست يتكلك من حشاه

(قال الراوي) وقام الزير يهدر راي نيشه تو شوش اخاه فعاد يقول

الاما قال ابو ليله المهلهل * ودمع العين فوق خده صبيب * بشوفكم في خلاوي ودعاوي

وانا بينكم رجل غريب * اقوم اخلي القاعه الكبيره * عسى القول من بعدي يطيب

فقال همام اسمع يا ابن عمي * كلام الصدق ما انت غريب * مات كليب سلطان المداين

قتله جساس اخو يا القريب * قتله اليوم بخطيه * يا رب جساس قرصه دبيب

قوم يا زير واستمد مني * عسى الزمان بعدي يطيب

(قال الراوي) فلما فرغوا من كلامهم صار الزير ينشد يقول صلوا على طه الرسول

الاما قال ابو ليله المهلهل * ودمع العين فوق خده غزيره * الايا لا غنى في البلاد مره

بلاك الله بالهم الكبير * كما قتلوا ابو اليمامه * وقالوا ما وراء الا هتير

وقالو اما وراه الا مهلهل * هذا ملا يكيد ولا يغير * قال همام تعالى استمد مني

وخذ ثار الامير * فقال يا حقير العين * انت ما تسوي خنصر صغير

ان ما كنت آخذ خاطري في عشاري * ولا بداس المشار بالبعير * ولا آخذ سوي اقاعود بنفسه

لو كان في السماء يطير * انزله الارض اعطاس احيه * لو كان هوا النجوم يسير

[illegible] و [illegible] * الا اجابات عرض على القدير

لا بد من حاجهم قتيره * وابراح الجام [illegible]

(قال الراوي) ولما فرغ الزير كلامه وهمام اخته [illegible] قال الزير يا همام قوم روح [illegible] الا ما [illegible] في الحرب لا بس [illegible] كليب [illegible] مثل ما [illegible] وهذا [illegible] الزير [illegible] همام [illegible] الزير بعد [illegible] همام واخته [illegible] الخمر [illegible] خاطره [illegible] وهي [illegible] الزير [illegible] يا همام [illegible] كلمتين وانشد يقول صلوا على طه الرسول

يقول الزير ابو ليله المهلهل * [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] لي [illegible] * من [illegible]

والكاس و [illegible] عندي * [illegible] الخمر تجري كالرويه * [illegible] ايام [illegible] قناطر

اشرب وايام [illegible] * وتجي ايام الاصوحدي * وتجي ايام [illegible] وليه

ومصروف [illegible] كل يوم * [illegible] وايام [illegible] * تجي [illegible] المدامه

ومقله من دماغه طايرين * قعد يومين في البيد امسافر * قعد يومين وهو مسافرين
وثالث يوم حصل العجوزه * نظرت تلقاه سايرين * تقول يا عبيد وراناراجل
طمعان في جمال الباتعين * ترواوان كنتم تجيبوا راسه * از وجكم سراري منهدين
رجعت العبيد الكل جمله * على الزير كالك فازعين * رمح الزير عليهم ربع ربعه
قطع رؤس الاربعين * نزلت العجوز على الاراضي * طاعه له ولين *
تقول يا زير انا في عرضك * في عرض كليب الغالبين * قال انا مالي عرض ابدا
بعد كليب عرضي ضايعين * ضربها من فوق الوريد * رمى الرأس والكتف اليمين
وراس كليب كانت معاها * أخذ الراس ودنه راجعين * يبوس الخد والخد الاخر
يبوس الخد الايسر واليمين * يقول فين وردات خدودك * فين العيون الواسعين
من أجلك أنا الافني كبارهم * وأفني الكل أجمعين

(قال الراوى) ومازال الزير يغني على راس أخيه حتى وصل الى الجنان وحط الراس على الجثة وحطهم في برنس من الطيلسان وحملهم على ظهره للمدينة والخلايق وراه وحط كليب في وسط السرايه ونصب عليه صيوان وصار يغسل أخوه بيده والعمامه والغويله صبان الماء ولفه في الطيلسان الاخضر وحمله على ظهره وسار الى المدفن وعمل له فسقيه من الرخام ونقشها ووضعه تحت الطبق لؤلؤا فسبحان الحي الذى لا يموت وأما الراس حجزوا عنده وقال يا كليب ما أبطل الحرب حتى أنده لك من القبر انزريت على وقات استديت من التار أبطل الحرب وان لم ترد على أعرف انك مغبون ولم أبطل الحرب وأخذ الراس وبخرها وحطها في جلد مختيان وطلع يعلقها في عرش القصر أقته الجليله الى السلام فصارت تقول

أنا أول مبتداى استغفر الله * اله العرش رب العالمين * تقول الجليله بنت مره
الايا زير أنت الغالبين * أنا أحبك وحبات جمالى * من زمان وانت صغيرين
قيم عينيك وانظر نهودى * ولا في الكون كله أجمعين * خذني يا مسيرك حلاله
بدال كليب الغالبين * يا ما ناس زى كليب ماتوا * يا ما ناس زيه ميتين
فقال الزير وحق المهيمن * ثلاث أيمان بالله واثنين * لولا انك حبلى من أخويا
وفي بطنك يكيد المبغضين * لاخلى السيف يخرط حشاكى * أيا نسل الكلاب الخاينين
فروحى يا العينه لابوكى * لاخلى عنق راسك مايلين * تقول المار جم لقصري
والبسى هدومى الغالبين * قال الزير والله ثم والله * ثلاث أيمان بالله واثنين
ما أشوفك نعودى ثانى * لاخلى السيف فيكي ماكنين * ودفعها على السلالم
بقت على الاراضي واقعين * على الثلين قد راحت لابيها * بقميص النوم التى لابسين
(قال الراوى) وعلق الزير راس أخوه في عرش القصر وفرش السرايه حرير أخضر ونصب

الوجاقات وعاق الدسوت على المطابخ ونصب محزنة أخيه كليب وحلف يمين لم يلف فرش ولم
ينزل الدسوت ولا يفض الحزنه بطول الدهر حتى يجيب راس جساس ابن مره فتعجبت أولاد
عمه وقالوا ان جساس بقى سلطان والزير لم شفناه حارب ونخاف ان جساس يقتلنا في ليلة واحدة
والرأى اما الزير يحارب واما نركب ونروح لجساس نحب يداه وكان الزير جالس ذات ليلة بحزنه
بالليل واذا بالجلهمي والشنطي داخلين عليه وسلموا عليه وأخذوا بخاطره وقالوا له يا بو ربيعه
ان ألكم قرايب يسموا بني هلال وعدتهم احدعشر الف ومغبونين من كليب قبل ما يموت فهما
نصالحهم لنستعين بهم على حرب الاعدا قال الزير لم اروح اذا كان الكون كله يسير باذن الله
تعالى فانى قادر ان أردهم فقالوا من شان خاطرنا فركبوا جميع العساكر وعدتهم سبعين
ألف ثم راحوا الى قرايبهم واذا بجساس بن مرة وصحبته ثمانين الف تحت أسوار السرايه
فطلت اليمامه من الشباك تلاقى هؤلاء الخيل فقالت من أنتم قال جساس خالك فقالت قطع
الله اخوالى وحمت ليه يا جساس بالليل فقال لها طالب سالم المعربد فقالت راح يصالح قرايبنا
ويا كرى يقابلك ياخاين فلما سمع جساس ذلك طمع في المدينة وكثر الابواب وهجم على السرايه
وقتل عشره سياس بتوع كليب وكانوا عزاز عند كليب ودخل الاصطبل وجد مهر كليب في
الجنازير وأبوه حصان التبعى وأبوه ابن البحر فحل الجنازير وركب المهر ورجع بعساكره
الى التليل لما أصبح الصباح صارت اليمامه تغنى تقول

أول مبتداى استغفر الله * اله العرش رب العالمين * صبح اصبح نزلت اليمامه
هنا والغوى به العالمين * ساروا المنتيرين نحو الجزاير * ساروا في الجزاير غايبين
أتارى الزير صالح القبايل * وركب الخيل ورجعوا سايرين * قام عينيه أبواله المهاهل
يلقى بنات أخوه هالعين * الحبريه يا بنات أخويا * انتموا امى لخزره اعين
تقول اليمامه ياعم اسمع * كلام الصدق ماني كاذبين * ثلاث حقوق لى جساس نبتوا
ثلاث حقوق عنده ثابتين * أول حق قتل كليب أبويا * خلانا يتامى فاقدين
وثانى حق والليل ساتر * هجم علينا وانتم غايبين * وثالث حق عشر سياس قتلهم
غير سياس أبويا الغالين * أيا نار الشلاذ باردة * ونار المهر فيها مصهدين
اذا ما كان المهر يجينى * أذان العصر ابقى ميتين

(قال الراوى) لما سمع الزير منها هذا الكلام بطلت همته ولم يبق معاه راى ثم ان جساس
ملك الارض وجاه السعد بهذا المهر فقال على الجلبي اخو الزير لم تخف ولا تهتم بهذا المهر
أجيبه بذاته فقال الزير وحق المهيمن يا على اضرب لك بالسيف ان ما الزير ونضعك على
فقال على الجلبي ان لم أجيبه قطعنى بالسيف فقال كلهم يعرف فرك ولم نخش عليهم حيل قال باذن
الله أجيبه فقال ان جبته تصير عندى باش التركى يا على وتبقى أخو يا بن ابويا فقام على لبس

لباس أبيض وتعمم بعمامة شبابي وتشمر بشمار حداد وأخذ في يده شمر وخ وسار لوحدة على بلاد العمان حتى وصل مدينة التلين بلاق أولاد مره على باب المدينة وجساس راكب فوق المهر وكل الناس تبارك له فوقف في وسط الخلايق ثم سار يتفرج على جساس والمهر وهو يقول

أول مبتدا اي استغفر الله * اله العرش رب العالمين * الا يا قال على خلفه ربيعة
المهر أصله يا ملكنا طيبين * واصله من خيول سلايل * لكن فيه عيب خافيين
سمع القول جساس بن مره * سحب السيف حاله فازعين * انت منين يا سايس قل لي
وأي بلاد منها واردين * وايش أوصالك ياردي * تسب الحصان الغالبين
قال يا سيدي اسمع كلامي * من أرض الشام منتسبين * وأنا سايس وأبويا سايس
سايس الملوك الطيبين * وسطك عدا ابر الشام * ورح للبلاد المشهورين
وجيت أخدم خيولك * لقيتك فوق مهرك راكبين * قال جساس يا مرحبا بك
مرادي اعيب المهر اكون شايفين * نزل جساس ماشي في الاراضي * على الجابي أتى له مسرعين
ركب على الجابي فوق ظهره * بقي فوق الركاب واقفين * ودفع المهر ما بين القبايل
بقي شبه الطيور الطايرين * زعل جساس وعلوا أولاد مره * على المهر الذي غالبين
قال جساس بن مره * يا جابي يكون من الاربعين * على الجابي يقول وقل يا ملك
أنا سايس ما نيش خاين * حلف ايمان جساس بن مره * ثلاث ايمان بالله واثنين
ما غير المهر أوديه واجيبه * بان العيب ذلك خايبين * ودفع المهر دفعه المهر حاله
خفي من عيون الناظرين * على [illegible] المهر [illegible] * [illegible]
قال جساس يا سايس قل لي * على المهر الذي غالبين * عسى الله يكون بانت عيوبه
وبين العيب الذي خافيين * على الجابي يقول يا ابن مره * والله المهر منه سالمين
والمهر ما فيه عيب خالص * داء المهر أخويا الغالبين * ايش أوصافك ياردي الخلايق
تركب مهر السلاطين * سمعوا القول أولاد مره * عرفوه أنه داوتين
على رخي المسرع طيبه * بقي جو الجبال لو اسعين * لتابعانه وراه الخيل تدوي
لتابعانه وهم صارا محسين * اتاري الزير فرق السرايا * سمع الخيل دالي مارين
صرخ صرخه قويه * وحسه كالرعود الداوين * ورجعوا الخيل من صرخته
من الصرخه رجعوا شاردين * على الجابي رجع بالمهر ثاني * بقي جو السرايا راكبين
ورد المهر في الاصطبل ثاني * وحطه في جناز مماكين
وفرح الزير وياليمامه * قالوا كليب دنه طيبين

(قال الراوي) وقعد الزير في محزنة أخيه وعشران أولاد مره السعد زال عنهم والزير ملك

للارض بحضور هذا الحصان فقالوا عمر بان قيس ياعمامه حتى لنا ابو كي سالم يطالع بحارته والانزوح لجساس نحب وطاه فراحت اليمامه لامهاي الحزنه وصارت تقول

تقول اليمامه الايا عمي * يا ريتك مت قبل الغالبين * يا ريتك مت من قبل ابانا وكليب دنه طيبين * قوم يا عم حارب * قرايبنا العا كر خايفين يقولوا الزير خايف * لاخذ التار ماهو نافعين * قال الزير يا بنت اخو يا ان الله يحب الصابرين * اول عام ما اقدر احارب * ارعى في المهاره الجاهلين وثاني وثالث عام ما احارب * اجدد في الدروع الدايبين * ورابع عام ما اقدر احاربه لتار ابو كي الغالبين * اذا دارت رحاهم فوق رحانا * باذن الله ادو رها عين

(قال الراوي) فلما سمعوا عمر بان قيس هذا الكلام وعلموا ان الزير ماهو نافعهم فركبوا الخيل وراحوا لجساس فقال لهم جساس مالكم يا عمر بان قيس جيتم الي ونحن اخصام فقالوا له نحن نخدم كل ملك لاننا عساكر فقال انا ما اصدق كلامكم حتى تقيدوا الشمع وتتبعوا الافراح قدام الزير سالم فاوقدوا الشمع ودقوا الطبول والزمار فلما رآهم جساس صدقهم فقالت اليمامة يا عم سالم كيف ان قرايبنا في افراح ونحن في احزان فقال الزير ان شاء الله اخليهم مثلك يا يمامه وارسل احضر اكابر قيس وقال لهم كيف انكم تروحوا يا اولاد العم عند جساس وتصطلحوا ولم تاخذوني معكم فقالوا له يا ابو ربيعه ان رحت معنا لم يبق اعز منك عند جساس فقال لهم اروح معكم فركبوا ستين امير وركب الزير معهم فسبق خيال منهم يبشر جساس بحضور الزير فقال جساس [illegible] مرحبا لا جو زه واكسيه واعطى له مرتب اخيه الذي رتبه له بطهر شهره [illegible] وصفوا له الايادي وامرهم بالجلوس فجلسوا واما الزير لم ينزل من على ظهر الحصان فقال جساس انزل يا ابن عمي فقال الزير حتى اسقي الحصان فقال جساس ملاله طشت من شراب التفاح فقال الزير الحصان لم هو واخد على شرب الطشوت فقال جساس يسقوه السياس فقال الزير الحصان لم يكن واخد الا على وعلى كليب اخوي اوسار الزير نحو العين وفيها شليش الحرب اخو جساس حارس العين فلما راى الزير وارد عليه قال له مرحبا بك وانشد يقول

الاما قال شليش الحرب صادق * بقول اخبروه الاولين * الا يا من حباخلفه ربيعة نورت الاراضي اجمعين * خلي السلطنه لجساس اخويه * يحكمها ثم الامع عينة وتبقى الملوف متسافر * الا انك يا تبعين * يا ما ناس زي كليب ملكوا يا ما ناس زيه ميتين * سمع القول ابو ليلى المهلهل * سحب السيف وجاله هاجمين وهفه باليماني جم راسه * رمى راسه مع الشقه اليمين * اخذه ورجع الى المجالس ورماها بين المغضبين * شافوا الراس ركبوا اولاده * على الزير جوله هاجمين

دقع المهرا بوليه المهلهل * لتلباته دنه داخلين
ورجعوا اولاد مرالقبايل * الى الستير روسهم مقطعين

(قال الراوى) ولما روح الزير اجتمعت عليه العساكر وقالوا امير الستين امير قال لهم ماتوا قالوا له وكيف ماتوا قال انا متات شلبش الحرب وارميت راسه فى مجلسهم فقاموا على الستين قطعوا روسهم فقالوا يا بو مهلهل انت اخذت القرايب تقتلهم عمر نا ما ريناا حديقتل اولاد عمه فقال ان هى الاعرب يموت سلطانهم و يروحوا يصالحوا الذى قتله فى وقتها فدارت الحازن فى كل المدينه فقالوا اعربان قيس احنا نروح لجساس ونقول له الزير والس علينا ولم عدنا نروح المدينه فراحوا واخبروه وفى وقتها اركب جساس بثمانين الف وساروا على الزير واما الزير ركب على الجواد وراه اخواته الاربعين فقالوا يا زير نزل من على الخيل نحب الارض بجساس فقال لهم خليكم ورايا وانشد يقول

يقول الزير ابو ليله المهلهل * عروس الخيل طاحون المشاه
بشوف جساس تقيد النار فيا * كمن كليب له تارحداه
جا جساس مع الفوارس * ثمانين الف خياله وراه
دقمت الادهم النبيل عليهم * وطار الحمر من راسى والحشاه
ضربت السيف فى شرقه وغربه * وزغرتت الطيور والحداه
كسرت الخيل وحدى فى المداين * سكوا الابواب ودخلوا فى الحماه
ورجع الزير تلماته بلادهم * واولادر بيعه من وراه

(قال الراوى) وحصل العامان لاخوات الزير وحدوا الله على حسن شجاعته فلما رأوا عربان قيس الذين راحوا والجساس هذه اوقعه عشموا بالموت من الزير وقالوا نرجع الى الزير فارسلوا له عثمان بن طاوس فلما قال له عثمان يا بو اربعه احنا نقول الزير لم يعرف يحارب فلما رأيناه مثلك حصل لنا بك الطمان ونريد يرجعوا عنا وتسامحنا فقال الزير يا عثمان روحها تهم فراح جابهم وقابلوا الزير وعفا عنهم واما اليمامه صارت تقول

اول مبتداى أستغفر الله * اله العرش رب العالمين * الا يا زير انتبه وسير بالطبل الكبير
الا التخيل دول واردين * الصبح دق الطبل بدرى * زازل اراضى واسعين
وسار الزير على التابين يلاقى * أولاد مره جاءين * ثمانين الف خيله أتوا له
الى سوق المنايا بار زين * برز جساس لحرب سالم * أو بن خياله عليه ملقين
وعهد الله يا جساس ابن مره * لحرب الزير ما أنت نازلين
على حرب أبو ليله المهلهل * بطول اليوم وانتم شاهدين
وراح القرم عند الزير سالم * لقاه الزير كابرج حصين * قال الزير ايش اسمك

ا كون في عربك شاكرين * قال يازير أنا الفياضي * اسوق الحرب حمتك يا رزينه
صرخ الزير صرخه جاهليه * ترجج ما الراكبين * وقع الفادي على الاراضي
وقع ولاجرش أنين * ضربه بالسيف من فوق الاراضي * رمى رأسه مع الكتف اليمين

لاوين الكل جونى دكس واحد * ثمانون ألف جونى فازعين

ضربت السيف من عزم جهدي * بقت الروس متدحرجين

شبعت الطير ووحش الجزاير * شبع الطير الى حايمين * رجعت تلبانه بلدنا
لحزن كليب دنى قاعدين * نزلت له اليمامه والغويله * بنت كليب كانوا جاهلين
تقول المنات اعم سالم * عملت ايش وانت محربين * قال الزير الايابنات اخويا
ان الله يحب الصابرين * دالوقت البشر يبشر * على الفرسان اللي ممتدين
قال الزير وجساس ابن مره * عيى جساس يكون في التين * قالوا امشر لا تبشر
بطول جساس ماهو طايبين * وصبح الصبح ركب الزير سالم * على بلاد الاعادي محربين
قال الزير ياجساس يا ابن مره * الى سوق المنايا بارزين * برز جساس نحو الزير سالم
او تين خياله عليه ملقين * وعهد الله يا ابن مره * الى سوق المنايا بارزين
على اليوم حرب المهاهل * وانتم يا أماره شاهدين * ودفع المهر بح للزير سالم
بلاقيه كالبرج بالكين * ودار الحرب ما بين بعضهم * اذان الظهر والسوق ناصبين
ضربني العلقاوي برمحه * اطاشت الرمح اربه ملقين * سحبت السيف سحب السيف ساني
بقيت الاثنين متقابلين * ضربني سيف من بولاد ما كن * ضربته رميته ما جرش أنين
واوف الكل جونى دكس واحد * الوف ومايه هما فازعين * رميت الارض من الاعادي
وشبعت الطير من اللي واقعين * رجعت اليوم تلبانه بلدنا * في حزن كليب دلى ميتين
نزلت لي اليمامه والغويله * بنات كليب كانوا جاهلين * قالوا لي المنات ياعم سالم
عملت انا ايش وانت محربين * قال الزير الايابنات أخويا * ان الله يحب الصابرين

ورجع القول لجساس ابن مره * ركب الجواد دنه سايرين

على أرض الصعيد مع المداين * يطلب على الملوك الطيبين * تسعين ألف مع جساس اتوا
من حربه صار واملقين * وجساس عدا على الاباحر * على الجيزه وا قوم جايزين
طلب على كبار المداين * سبعين ألف لاجلها راكبين * شطح جساس على اسكندريه
الى طنطا تكمون اللعين * جمع خيل ما لها من عدد * ألوف مايه تتوه العارفين
و رجع القول اعند سالم * بتلبانه وهو قاعدين * شاف الخيل قد كثر واعليه
فرح وهو كان حزين * باذن الله سار وافى الاراضي * على خيل الاعادي مقبلين
قال الزير يا ابن مره * الى سوق المنايا بارزين * اذا أخذت راسي يا ابن مره

قصيرمن كبار السلاطين * بزجساس من خوف المعاره * لكن قلبه صار خائفين
اوين خيال حاف وحاشه * لحرب الزير ما انت نازلين * وقال يا قوم اشهدوا الى
لحرب الزير سبق قاطعين * وراح القرم لعند سالم * يلاقيه كالبرج المكين
وقال ياز يرانا ابوصفره * أتيت لاخذ التار قاصدين * سمع الزير دفع المهر جاله
سحب السيف جاله محربين * من بعد خمس أيام فاتوا * وهما في الحروب مكنين
ابوصفره صفر صفره رديه * نخلي الارض منها مظلمين * وقد رحل الحصان بالزير
لخذ الزير ودنه شاردين * قام الزير وسدودانه * بقطعة قطن ودنه راجعين
لابوصفره وتار الحرب بينه * وكل الناس كانوا ناظرين * ضربه الزير ضربه مكينة
ضبع اذرع منه نافدين * وأبوصفره على الارض وقع * وقع ولاجرش انسين
واوتى الخيل قد مالوا عليا * وحوني دكس واحد في المدين * ضربت السيف من عرمى
بقى شبه القيامه القايمين * وجبت القرن الايسر ميمنه * بقت رمسه تسر الناظرين
كسروا الخيل من ضرب المهلهل * ورجعوا على المداين شاردين * حلفت وانا الزير سالم
قن دى الخيل ما نى راجعين * كسرت الابواب ودخلت محرب * انقل فى الشمال وفى اليمين
قاموا الرجال للسور كسروا * وطلعوا انساورجالها امين * ما بين شبين وبنها الكبيره
تاه المداد واللى كاتبين * جمت همة الخيل على المالح * بعزمى والخيل منى حايدين
يا ما ناس غرقوا فى الابحر * يا ما ناس راحوا شاردين * ويا ما صار يوم مصر الحصينه
ده وافى الجزاير زايدين * على نشوه تشبت الحرب ثانى * عشر أيام والسوق ناصبين
الى [illegible] * [illegible] * ورجعت تلبانه [illegible]
فى حزن كليب دنى قاعدين * نزلت اليمامه والفويله * بنات كليب هما غالبين
سلامات يا عم سالم * عملت لنا ايش وانت غايبين * يا ريتك مت من قبل أبونا
يودى كليب أبونا طيبين * لوكان كليب طيب فى الاراضى * لياخذ التار من اللى طاغيين
شو ياوالمبشر جايبشر * عن الفرسان اللى ميتين * قال الزير وجساس شفته
قال فى المجالس قاعدين * قال يا مبشر لا تبشر * على الاندال انى مدورين
وصبح اصبح نقر الطبل حربى * على بلاد الاعادى محربين * لحق الخيل فى مصر الحصينه
ودار السيف فى المبغضين * مدينه بوش جاها الزير سالم * واخميم الخيل فيها مكسورين
غلاق تسعين يوم يحارب * غلاق تسعين يوم هما شاردين * وصار الزير يجمع فى الجماجم
روس القوم المبغضين * جبت الروس من الصعيد * على ظهور الجمال الباتعين
جمعنا الروس من كل المداين * وفقنا الرمم متكومين * وقلت يا بنا ابنى قصوره
وابنى قصورهم مشيدين * واصطبل الخيل ابنيه من جماجم * وابنى لى حواصل واسعين

قال البنا على عيني وراسي * أنا لك يا مهاهل طايعين * مبتين بنا حضر والبناية
وجال ملاح غالبين * أساس القصر بنوه من جماجم * ونصله في أراضي واسعين
ودار الشغل ورصت * رص ورصت موطين * هات اليوم الروس الكبار
روس الاولاد ماهم نافعين * قال الزير وحق المهيمن * ثلاث أيمان بالله واثقين
لا بوذنب ولا بوزفزوق أدوته * ولا بوليه ولا صفره فايقين * اللي ما ينفعك جوا البناية
تحطه حشو يجي طيبين * وابني لي قصوره من جماجم * وابني لي طوف من روس الحريم
احتار جساس والقبايل * وعادوا حيارى تايهين * صبح الصبح زكب الزير سالم
على قبر كليب هوا فايتين * يقول الزير صباح الخير يا كليب * اس لساعليهم مغضبين
قال الزير كليب ماردش عليا * هو اساعلينا مغضبين * اقت المهر على بلاد الاعادي
لسوق الحرب دنه طالعين * ياقي الخيل عادوا اسكندريه * ثلاثين يوم فيها محاربين
وحول الجبال جماجم * على تل الجماجم واردين * أيا بناتهم لي في القصوره
تخليها قصور مشيدين * ورجع القول لجساس بن مره * رجع اضباع كانت خاليين
قال جساس الا يابنت عمي * أخوكي كليب قلبه جاحدين * مرادي آخذ على ولدك
أروح به والليل سابلين * وتحط الولد في قبر خاله * عسى الله الزير يصبح فايتين
على قبر كليب ينده * يرد عليه ولا هو شايفين * عسى الله تخش الحيله عليه
وترجع للزمان الاولين * تقول اخيه يابو قلب جاحد * أخويا الزير قلبه جاحدين
قتل أولادي اثنين من حروبه * وفضل الوليد الجاهلين * أخذه جساس غصب عنها
وتهمه سايقوله الزير الرزين * وحط الولد في [illegible] * [illegible]
بات الولد جنب خاله * جنب العظم هو اقاعدين * في الصبح ركب الزير سالم
والبمامه والغوبله الجاهلين * قال الزير صباح الخير يا خويا * يا خويا يا ضاوي الجبين
أنا رمت لك كل المداين * بنيت قصوره عالين * استرضيت يا كليب يا خويا
والا لسا مغضبين * ورد عليه ابن أخته وقال له * بصوت عالي وسمعوا الحاضرين
صباح الخير عليك يا خويا * يا خلفة أبو يا الغالبين * شقت الجماجم والقصوره
وشفت الرمم متلقحين * وشهدت جميع الى حداليا * وشهدت جميع الحاضرين
وقمنا لك رايات وبيارق * رايات بيض تسر الناظرين * وانا استرضيت يا خويا
وبطل الحروب التايرين * واصطلح من بعد الغضب * وبعد الصلح تبقوا طيبين
قال الزير ولما أنت طيب * وانت يا كليب لحربي شايفين * قوم احل وشيل حلاته
وشيل الحمول الراضين * وخليني بظهر شبره * أعمر الفساقي الدار بين
ونادي يا عمامه الناس هاتي * أنا ري أبوكي طيبين * وضرب القبر بالهمه القويه

قرتك الجاره الماكثين * وبص باقى على قاعـد * جنب العظام هو اقاعـدين
صدأيده الزير تشـه * بقى فوق الاراضى واقفـين * قال له يا ولد من أى الاراضى
وأين هى لادانتما واردين * واش دخلك جو المقابر * تحت القبور الغائبين
بلادستور تخش على الاماره * على السلطان يا جساس العمير * الايا خال أنا واقع فى عرضك
أنا ابن ضباع جابوه رهين * واكرونى لاجل كليب خالى * جابنى هنا جساس للعين
قال الزير وحق المهيمن * ثلاث أيمان بالله واثقين * بعد كليب مالى عرض واثق
بعد كليب عرضى ضايعين * لاجل كليب أعطى لك كرامه * بحد السيف مانى قاتلين
وربط الولد فى ديل حصانه * رمح به فى الجبال الواسعين * خلى دالولد سبعين حته
بقى فوق الاراضى ملقحين * منافق جساس الاوالزير أتى * على بلاد الاعادى محربين
كسر الخيل فى شرقه وغربه * والخيل لم كانت نافعين * ورجع اتلمانه بلادهم
لحزن كليب دنه قاعدين * أو ين فارس دخل على سالم * بنصف الليل المظلمين
قال له من أى الاراضى * قال أنا من قوم جساس اللعين * قال له ايش ادخلك فى اسرايا
وانتم اعادى محصين * أنا يا زير جيتك مستجير * قتلت أمير وأهله طالبين
قال الزير مرحبا بك * يا مرحبا بالطالبين * قعد الرجل عند الزير سالم
عشرين يوم عده كاملين * غلاق عشرين يوم قال يا وزير * معى شورات لحربك طيبين
مرادى تأخذ لصيوانك وحطك * وتأخذ العمامه الغالبين
لاجل تحارب طول النهار * وترجع لصيوانك مرتاحين

﴿قال الراوى﴾ فقال الزير هذه الشوره طيبه وأخذ الصيوان والطبخ ونصبوه بين الميدان
فلما خش الليل قال الرجل ان مدينة التابع قريبه مرادى أجيب حريمى وصار يقول

يقول الرجل يا زير يا ابن عمى * لى مده من حريمى غايبين * فقال الزير هات حريمك
الايام مرحبا بك يا رزين * فقام الرجل الى التابع يمشى * لاقى أولاد مرة جساس بين
فقال جساس سلامات يا ابن عمى * عسى الله حياتك داخلين * فقال الرجل اركب يا ابن مره
تروح له والليل ساترين * عسى الله تجيب راسه * على عودزان وترجع شايلين
وركب جساس وياه عساكره * خمس آلاف عده مدرعين * رجع القول الى عند المهلهل
فى الصيوان هو قاعدين * قلع الدرع والطاسه الكبيره * ومابوسه الجميع ملقحين
وخلى المنطقه من فوقهم * لو البها البطنه قافلين * وحط راسه على فرشه
تعطى ودنه نايمين * أو ين البنت تسمع فى الجزاير * نفس الخيل جاها مرعبين
تقول يا عم صحى من منامك * يا عم حس خيل واردين * قال الزير تانى يا عمامه
من الانذال مانى خايفين * شوبا والخيل هبت * بضرب السيف هاجمين

قصار الزير يحار بهم بكفه * على الاقدام وهوا واقفين * الى باطشه فوق خده يجب صدغه على الكتف اليمين * والى باطمه فوق بطنه * يخلى ضاع بطنه عاميين
قتل الزير منهم خمسمايه * بكفوفه وهو واقفين * واما الجروح الى اتوا له ثمانين جرح جوله بالعين * وقع الزير على الاراضي * وقع ولا جرش اثنين
خدوه على التلاين بلادهم * وخشوا المدينه وا كبين
وحطوه على باب المدينه * تعبت الاعادي اجمعين

(قال الراوي) وجاءت ضباع تضضض في لحمه قال جساس لاى سبب قالت ابرد نارا ولادى الثلاثه الذين قتلهم فقال جساس كل القبايل نيرانهم قايده ومرادى تأخذى اخوكى تطخيه في الدسوت وتسقيه في المناسف وانا اجمع العسا كر نساو رجال وافرق عليهم اللحم لاجل ان نطفى النار التى في قلوبهم فاخذوا الزير ودخلوا في بيت ضباع فصبرت عليهم حتى نامو الخلايق وقعدت جنب الزير تقول

اول مبتداى استغفر الله * اله العرش رب العالمين * لما قتلت الاثنين اولادى
كنت خلى دا الوليد الجاهلين * كنت اكرمه لاجل كليب خاله * ولا تخليه على الاراضي متفرقين
لاحطك في دسوت عندى * واقيد لك نار مصهدين * واحطك للاعادى
يا كاولك الاعادى اجمعين * اتارى الزير صاحى * سامع كلامها اجمعين
قال ياضباع ما انتى ضباع * الا بسالم مغيث النادهين * ومن بعدى يامانقاسى
وبعد العز تبقى ضايعين * تقول يازير انت اطايب * اتاريك ياسهالهل طيبين
يقول يا اختى الجروح مرتونى * واه را كي اطايبين * اما النطاعه حفظت عاوتى
وبطنى من الاعادى سالمين * ان طبت وقابت جروحى * لاخدراس جساس اللعين
واجوزك لفارس مداعس * تحيى اولاد يطلع باتعين * واما لاح ماياتى عواضه
بطول الدهر مع طول السنين * سمعت الكلام حنت عضاه * لانت حوارحها اجمعين
وبحت كشك سقت في مناسف * وحطتهم على باب المدينه اجمعين * اوزجسا من كل القبايل
على تلك المناسف هاجمين * وصار يفرق اللحم عليهم * نساو رجال الى تايهين
الى ماعت له نسيره * لحس بصباعه اليمين * قال جساس ابوا العظم اوا
عظم الزير ردالك البا تعين * لموا العظم حتى بعد جته * بقى قدام جساس اللعين
قال قيدوا النار قيدوا * وارموا العظم الى مدقين * لموا العظم وهو محروق
وحطوه في مخالى واسعين * واخفوا العظم جوا الاراضي * وارموه بالرصاص السايحين
وبنى فوق العظم قاعه * عليها ابراج ماكسين * وجابر جالى تحفره
سبع سنين قاعدين * اخاف العظم يرتد ثانى * يقطعنا صغار وكبير ن

انا ارضى بخيلك خادمينه * فاخذوا الزير للاصطبل ينظر * يلاقى خيل ملاح زايدين
خيول من خاص السلايل * أوقفوه ماه كالك راكدين
قعد الزير يخدم فيهم * الى مدة سبع سنين

(قال الراوى) واول عام الخيل عطشت ولم ذاقوا المياه سبع أيام فساقهم الزير الى البحر وزعق زعقه على الخيل شربت الافرس منهم سلاله شالت راسها ولم تهوى الماء فشكا ماعلى حرفة البحر وأخذ الخيل ورفا مايابته فطلع حصان البحر على ظهرها حات منه باذن الله صبح الزير أخذها وراح الى الاصطبل وصار يخدمها حتى وفت حلها جابت مهر عال حطه الزير فى خاص لوحده وصار يخدمه وفى العام الثانى كذلك خلفت مهر سماه الادهم النبيل حطه جنب أخيه وصار يخدم عليهم ويكرمهم هذا ما كان من أمر الزير وأما ما كان من أمر الجليله فانها كانت حبلى من كليب قبل ما يموت فقال جساس ان ولدت بنت اخلى العرب يتسموا فيها وان ولدت ذكرا أفرح العرب على خاروته فوضعت غلام فقالت لم أحد يسميه الا خاله فاخبروا خاله ان يسميه فقال أبوه كان اسمه ايه قالوا كليب قال الكلب يخلف جرو فسموه جرو فصعب على الجليله فاصطلحت بهجرس فقالوا الجرو هجرس وقعدت الجليله تربى ابنها فى بيت خاله مدة سبع سنين كبر الجرو وصار يلعب مع أولاد العرب وهو شراني عليهم فشكت العرب خاله فقال بكر افرحكم على خازوقه وماه مام الذى كان يشرب الخمر مع الزير وصعب عليه فقدار الجليله فرحه وأخبرها فقامت بالليل أخذت عبيدها وخيولها وسارت ما صبحت الا فى بلاد بعيده الى أن نزلوا على نجع النجدى حباره وكان من أعداهم ابنه وزير اليمانى وجليله فى السبب فى طلوعه من الارض وكان يتمنى لها وقعه فلما اسكن فى الصيد قصدت صيوان رجالات بنات الجليله وتصبح تشيل من عندهم قبل ما يتهم خبرا وكان للنجدى أعداء كثير وتجوا وهموا النجع ونهبوا جميع الاموال وسلبوا الجليله الجميله وكان معها صبيح عبد كليب فنادى يا سيدى ان قتل ان النجدى يهبوا له مالنسايا لجمله وركب ومشى بعد نهب المال وركب جواده ولحق القيمان رجعهم وأما الجرو هجرس قال يا صبح ان العبد يحارب وسيده قاعد فى الحريم وطبق وركب جواده وهذا أول ركوبه الخيل ولحق القيمان فركبت وودتهم بنت النجدى جباره فى هودج وسارت وراه فلما رآها الجرو هجرس احتار فى أمره وقال يا ترى هذه من القيمان ان أخذتها خوفى تكون من طنبنا وان تركتها خوفى تكون من القيمان بصير على غيب ويقولوا فات البنت وما قدر يحجزها ولكن نسالها هى من اى جهه فصار الجرو هجرس سالها يقول

يا راكبه الهجينه * باهلك أعلمينا	أنت من المدينه * والا من المغارة
قالت له البنيه * أم عون ندية	اهلى عشرمبه * وأبويا جبارة

جيبك نصيحه * خافه من الفضيحه فوت المال فضيحه * لو كانت حاره
روح للمال رده * اصاحبه وعده حد الملم عنده * فسابع مغاره
روح للمال هاته * يسرح فى مماته وان قلوا بكراهاته * ماتخشى الدياره
تبقى نذل هايف * تخش المضايف وتيابك نضايف * لقيهم عماره
شندى وابن دومه * الاثنين قرومه مايعطوا هزومه * فيسك صغاره
واوعى ابن الاعسر * فارس قده اعسر ياخذ الجمل الابتر * تصبح بى معاره
وان جانى ابن عاصى * ياطول ماقاسى ينزل شعر راسى * وتبقى عباره
اوعى ياخذونى * القوم يسبونى وانت ياعيونى * تبقى بى معاره
قل لى على اسمك * زاد غرامى بوسمك وحبك وحسنك * فرتك المراره
قالت له البنيه * ام عيون نديه اسمى على القنيه * فى علب العطاره
روح الكرم زوره * وافتكر زهوره تلقى الورد الاحمر * عامل له غماره
قال ياورد الغصون * زودتى جنونى توهتى فنونى * يابنت الاماره
قل لى انت على اسمك * زاد غرامى بوسمك وحبك وحسنك * زاد قلبى شراره
اسمى الجرو وجريش * قدرابوكى وافرش للعدا اتربس * ادعى الدما تاره
فى يوم ان جابونا * فى العدا وارمونا شليش الحرب ابونا * من قبس الاماره
واى الجليله * أم عيون كحيله راخيه لها جديله * تسر بن الزعاره
ربك لى اسمك * رب ديم لى حسنك رب بهالك خصمك * فى سابع مغاره

﴿قال الراوى﴾ وتركها الجرو وجريش وسار القيمان وهو يقول

انا اول قولنا استغفر الله * اله العرش لم نعبد سواه * الا ماقال الجرو وجريش
ودفع مهره فى الملتقاه * يالى صبيح من خيل الاعادى * ارى من جماجمهم مياه
قال ياصبيح تسد حيلك * لاتزع خيلهم من دى لوداه * رمح الجرو فى خيل الاعادى
مزق شملهم فى لوداه * أخذ سلايبهم قطايع * وصارت الخيل مصحوبه وراه
رجع الجرو بالطلايع * وربط الخيل فى الوداه

(قال الراوى) ورد الامير والوشهدت زمان التجبع وشاع ذكره واذا بالجدى جباره قد حضر واخبره بماجرى فأتى ماشى على الاقدام وراء عساكره الى عند الجليله وقال يامرحبا بالطنيا ورحى الكرم وبوقته كتب كتاب الجرو وجريس على بنته الورد باسم وعمل الافراح الاثنين ليله ودخل على الجرو وجريس وجدها دره مانقبت ومطيه لغيره ماركبت ازال بكارتها وتملى بحسنها وجمالها وصاره وصاحب الشورى العرب هذا ماصار واما ماكان من ابن عمه

وردت عليه شعراء فقال لهم يا شعراء انا لي اخت تسمى الجليلة وهي ارادت اسمه الجرو هجرس
وراحوا غضبانين ولم ندري باي ارض هم ان وجدتوهم تخبروني عنهم ولكم عندي عطايا جزيل
فسارت الشعراء ليلا ونهارا وصلوا الى نجع المعدي جباره ووجدوا صيوان عال نزلوا فيه واذا هو
صيوان الجرو هجرس فاكرمهم وساروا الى جساس واخبروه فقال جساس لهم ام اركب
وصالح انا الجليلة ثم ركب هو والسلطان حتى وصلوا الى نجع المعدي جباره ونزلوا بصيوان
الجرو هجرس فسلم عليهم وسلمت الجليلة على اخواتها واصطلحوا مع بعضهم وركبت الجليلة
والجرو هجرس واما المعدي اعطى الجرو هجرس من الخيرات والخيول ما ليس لها عدد وساروا
حتى وصلوا الى بلادهم فتلاقوهم بالعسكر وفرحت بهم كامل الناس واما ما كان من امر الزير
سالم عند حكمون اليهودي وهو جالس وحده في الاسطبل اقبلت جردة من الكفار احاطت
بمدينة حكمون ودار الحرب بينهم وبين حكمون وكانت هند بنت حكمون طلت من الشباك
فوجدت الزير قاعد في الاسطبل وحده وهو يتفكر في كليب واخوته وينشد الاشعار
وينظم النثر وهو كالسكران بالنسبة لكونه قلقان على اخذ تار اخيه كليب (قال الراوي) واما
حكمون في الحرب مع الكفار والزير ركب فوق الحيط وسار يضرب الحيط بكعبه حتى خرق
الحيط والدم سال منه فتعجبت هند واحضرت ابوها واخبرته فارسل احضر الزير وقال له انت
تدري في الحرب قال له نعم فامره ان يركب جوادا من الخيل فصار كلما يركب جوادا يبخ به حتى
اعيا الخيل فجاب المهر الذي رباه وركبه وسار وراء حكمون حتى وصلوا عند الكفار ودار الحرب
مع سالم والكفار وهجموا الفريقين وعوموا الاسنة واشهروا الاعنة والزير يقتل منهم مقتلة
عظيمه الى ان قطعهم من آخرهم وقتل ملكهم واخذ اموالهم ودخل مدينة حكمون فقال له
حكمون بالله تخبرني من انت عليك الامان ولو كنت الزير اكرمتك اكراما فقال له هو انا سالم
خالي ربيعة واخي كليب فلما سمع حكمون هذا الكلام قام ناهضا على الاقدام وعبط الزير
وقبل خدوده وقال له مرحبا بك نورت الارض والبلاد وحضرت هند بنته وقالت له يا زير
خذني لك حليلة فقال لها ما آخذك حتى آخذ تار اخي كليب فقال له حكمون خذ المهر الذي
ربيته فانه يعينك فاخذه وسار مع المراكبيه حتى وصل الى مدينة اتريب فقال يا مراكبيه خلوا
المهر عندكم حتى اسرح في هذه الاماكن واعود لكم وبيني وبينكم لباح الفجر وسار الزير الى
مدينة تليانه بالليل فوجد سرايته قد هدمها جساس وقعدت اليمامة والغوري له وامه الوايليه
في بيت مبني بالطوف وعليه باب مخلع وهم في حالة ضعف رقة فقره فوقف الزير على الباب وتعجب
من غدرات الزمان وكيف انه يقدر يا صحابه فوقف على الباب وسار يقول

يقول الزير ابو ليلى المهلهل * عروس الخيل جل العاجزين * يا امه تعالى افتحي لي
انا الزير كالبرج المكين * تقول اليمامه افتحي له * باسم حسه كحس الغالبين

تقول ان كنت أنت الزير ولدي ✱ أنا لي فيك أمارة ظاهرين ✱ أجيب المشط أكتب به دقتك
شفنات المشط هما مكسورين ✱ واجيب الشاش فوق صدرك الفه ✱ بقي الشعر منه بائنين
واقيس الكتف ده والكتف الاخر ✱ سبع أشبار كاملين ✱ فقال يا أماه هي شاشك
ومشطك وقيسي حاضرين ✱ جابت مشط من بولاد سرعه ✱ سنان المشط صاروا واقعين
ورمت الشاش فوق صدره ✱ أو بين الشعر منه نافدين ✱ وقاست الكتف ده والاخر
سبع أشبار كتفه كاملين ✱ كانت عمياء من كثرة نواحها ✱ انفرتكت الغشاوة أجمعين
فتحت الاميره من عميها ✱ وشافت الزير وانفرحين ✱ وطلعوا البنات الزير سالم
حضنوه الثلاثة وصار واداخلين ✱ قعد الزير يتحدث معهم ✱ آذان الفجر دعه قايمين
(قال الراوي) فقالت أمه واليمامه هو ولم والاعلم والاخبالك لم يبرح حتى يملك النهار حلف
لهم أنه لم غيب عنهم الا يوم وحد يجيب المهر ومر جمع وقام يجيب المهر هذا ما كان وأما الجرو
هجرس شبط جنب البحر رأى المهر مع المراكبيه فاشتراه منهم وسار الى مدينة التليس فلما رآه
جساس قال مبارك منين هذا المهر قال من ناس مراكبيه وقلت هذا أصله منين قلوا هذا بتاع
واحد اسمه الزير سالم فلما سمع جساس هذه الكلمه قال هاتوا الفقرا التي تحفر العظام فحضروهم
فقال لهم ايش تفعلوا حتى طالب العظام وطلع من الارض فقالوا والله يا ملك ما عملنا قال هاتوا
الرمال فاحضروه وضرب رمله وصار يقول
الا ما قل رمال الوادي ✱ كلام الصدق يخزي الكذابين ✱ ان صح رملي يا بوادي
يكون الزير في الحاضرين ✱ أما المهر دا يا قبال ✱ بتاع الزير ذلك البايعين
فقال جساس تكذب في كلامك ✱ والا والله رملك كاذبين
(قال الراوي) ثم قال جساس الحمد لله كاكم تعرفوا الزير هو فين الزير يا كذاب أتاري الزير
لما وجد المهر باعوه المراكبيه للبحر وهجرس ركب في صفقه در وبش أعمى وسار حتى وصل
قوم جساس وقعد جنب المجلس ولم أحد يفكر فيه فخطر جساس لو رق من الرمال وقام
جساس والعرب وأما الزير ما زال سائر حتى وصل بلاد حكمون وأحكى له فامر بقطع روس
المراكبيه وأعطى له المهر الثاني ونزل المركب المهروس الى تليانه بلدهم فقالت اليمامه يا أماه
أبو نا ولد نا انه يغيب يوم ويحضر أدى بقى له عشرين يوم هو كان لم والاعلم ومالت اليها يا عمامه
أنا كنت عميا وفتحت عيوني لما رأيته هم في طيب الكلام واذا بالزير يسنده على الباب فقاموا
الثلاثة بلاقوه راكب فوق حصانه حضنوه وخشوا به البيت وقفلوا الباب وقعد الزير ما بين
الثلاثة وهو ماسك سرع الحصان وقال هاتي الخبز والغموس يا يمامه آكل لاحسن أنا جيعان
فجابت له الزاد بارد فقال ما تقدري العيش يا يمامه قالت له اليمامه ما ان جساس حاكم علينا لم
نقيد نار ولم تكيد جار وسكنا في هذا البيت الذي بالطوف بعد العز والدلال وعمل فعل اللئام

والرجال الاند الدولو كان كليب حاضر وأنت المفقود لكان أخذلك بالثار وأزال منك العار فقال لهم يا اهل العبر طيب ان الله يحب الصابرين فلابد ان امحق آثارهم وأفني أعمارهم واشار يقول بهذه الابيات وينشد يقول

أولست ابدا استغفر الله • اله العرش رب العالمين • ومن بعد الكلام في مدحي نبي
انا امدح نورها اوضح الجبين • نبي قد سرى في جنح ليل • نبينا خاطبه الرب الكريم
ذي هاشمي قرشي ولد • وصفه الله بالخلق العظيم • قال الزير أبو ليلى المهلهل
عروس الخيل حول الناصبين • متى يلتم شملي بالحبايب • ونرجع للزمان الاولين
يا دهر يا عدلو ما اشد رشقي • وتقيتني الكاس المجدين • شت النوم من جفني وطرفي
وطول ليلي ثقلا حزين • على فقد أخي يا كليب حزني • صارت دموعي هاملين
متى آخذ الثار • وتطفى نار قلبي المستعدين • وآخذ الثار من ابن مره
جساس فالك المخصبين • فيبدي الثار قمصانا يا عمه • وخذل الثار ينظرها الاثيم
خلت الليله النار بهدت • وصارت في القتال نيرين • قال يا ماء دين هو طبلي
هم ليس مثلهم الاولين • لاخذ ثاري من عدوي • اكون لابن مرة قاتلين
وأرضى بأخذ الثار لاخي • كليب ذاك الغالبين • يا ما راح في مدته
وكم كان لاخا لنا شايلين • وكان خارسنا الشديد • وكان جملنا الباتعين

• كان سلطان الدين • كان له الموهاب •

وكان هينا اجمين • بملشر بشمن الخمر الخمار • والموهم شار بين
وكل ذا من اجل حسه • وكان عدنا غالبين • والله والله ثم والله
لا آخذ بثاري من لئيم • تنزله طبل الحرب عندي • سبع سنين عده كاملين
ولا عندي سوى جلد الغزال • جلد الغزال الماسكين • كان له في البلد معاني
جلود الغزلان الشاردين • وصاب الجلد حلقي منكشف • بطول الليل وصار قاعدين
ركب جلوده على الطبول • طبول الحرب كانوا سامعين • اذان العصر في الطبل حربي
رج الارض والمغنا جميعه • مع الطبل جساس بن مره • في التلبيه وما قاعدين
قال يا ناس دا طبل هم • فتر امة الك الاولين • كل جساس شرف سوا ضباع
ان كانت في البيت اوغايبين • ورد ولا ضباع سلقوها • انا بضباع صارت ضايعين
انا ابو ضباع مرت الطبله • ثمت بالليل تحت خمسين • واجت للزير تلبانه بلدهم
تاتي الفرح جلهم اجمعين • سألت الزير ماجري له • وما الذي اسباحن يقين
فقال لها دي قد ربك • قدرنا قصير تي سالمين • نزل الصندوق في الابحر
اليه قد صار صدرين • بطلت حركة الساقية تجري • وطلعوني السواقين

قال السواق لاخوه • انا الاكثر اكون له آخذين • هذا صندوق مليان جواهر
حكن به رب العالمين • قال أنا الثنين آخذ • حكى مرته مطالعين
تشاجروا الاثنين مع بعضهم • وصار واحد مطروحين • راح المطروح يشتكى
الى الملك حكمون المبين • جابوا وزير ومسكره • والصندوق صاروا كاشفين
اتقونى رمسه مشتنه • امروا بي أجمعين • قال الوزير أنا آخذه وادفنه
أنا اكون له دافنين • أخذني الوزير برش الماء على • لقى روحى لسه صاحيين
اعطاني الحكم عالجدى • وصرت من جملة الطيبين • وهذى حكايتى يا ضياع
وأنا لكى من الشاكرين • سمع جساس طبل الزير سالم • ارتعب قلبه وصار حزين
هم يسمعوا الزير جاهم • على تارات أخوه مدورين • قام جساس دخل المدينه
ودخلوا أولادهم مشاردين • قام جساس غلق المدينه • حرب الزير بلغو محاربين
واما الزير رجع على المال هجم • خيل وجمال ومواشى شاردين • وساق المال من بنها الكبيره
الى بلبيس الى قلعة رزين • ودخل المال تلبانه بالدهم • وفرحت اليمامه الغاليين
وفرش الفرش عاد الحزب ثانى • حزن كليب أخوه الغاليين

(قال الراوى) وكتب جواب الى اخوته يحضروا من أرض الشام فاذا بالفهم أخبار من
بعض التجار واذا بكتاب سالم طب عليهم فالتزموا وركبوا الخيل وتواراهم من أرض الشام
حتى وصلوا الى البلاد وسألوا اليمامه عن الزير فقالت لهم في الميدان فطلوا روح الميدان نسلم
عليه فقال وأما جساس قال لو كنا نعرف نقتل الزير وندور بناحية الهواء ما كان طلع واحد منا
الا دفناه تحت الارض حتى حنت وتنبوه فهذه المره نحرقه وندريه في الهوا ولم ندفنه في
الارض وقام جساس والقبايل بالليل وأخذوا القوس والقاطف وصار واحضروا فى الميدان
طول الليل خطوه بقشر القرع وصبح جساس بالخيل جرد واذا بالزير مقبل الى الميدان فلما
رآه جساس صار يقول

أنا اطلب مبتدى أستغفرك • اله العرش لم نعبد سواه • الا ما تقبل غرور من اندل سالم
يتوليا خبر وبالاوزان • بشرف جساس تقد النار عليا • كسنه فى كليب سط الوطن
عملنا اخوابعد وابى • وخطوتهم ورق الزير برطن • أتيت رامح وتحتى المهر طامح
وناشارب من الفتن الآن • وخفت الزنبيل عليهم • ونا الزير سلطان الزمان
خط الاول والثانيه • والثالثه ملا الاحصان • ونط الرابعه والخامسه
والسادسه ونط السبعه • ونط العاشره الهرصبا • نط العاشره وقع الحصان
وقع المهر فى جور رفخ ربطه • فسوق ظهر لم ابان • وجانى اليوم جساس بن مره
وطبتوا القوم عليه فى الميدان • ودار المركه بين الاعادى • وبين أولاد ربيعه فى الميدان

وثاني اليوم عثمان بن طارق * مسافر من ارض حوران * وثالثا كر لعثمان بن طارق
كمثله كان رفيق من زمان * ثمانين فرسا بالزرق ركبهم * ولقوه يجول في الميدان
وثاني من وسط جوره * ونار ... لي ماوات الحصان * طالع المهر يزغرل بعينه
يزعرل بانه تعبان * دفعت الادهم الخيل عليهم * ثم ردوا الكل منى في الميدان
زانت جساس وسط الخيل شارد * دعت المهر جنبه في الميدان * ثم ردجساس فوق المهر روح
ورد المهر هو طعان * قام جساس دخل المدينه * غلق الباب وبالحيطان
(قال الراوي) ورجع الزير تلقوه اخوته وسلموا عليه بالاحضان وباسوا خدوده ورحب بهم
خصوصا اليمامه والقوم يه يسلوا الى اعمامهم وقعدوا في هنا وسرور مدة ثلاثه أيام وفي اليوم
الرابع جاء الزير الى الميه انو دابا ولاد من كبير ومنهم صغير السن جاهل فعاد الزير يقوله
أول ... استغفر الله * له العرش رب العالمين * يقول الزير أبو ليله المهلهل
... ال ... * أما ... لي على اسمك * ا كون لك في عمرك شاكرين
قال الزير ... * الى الميدان ... * أول يوم في الميدان ضارب
وثاني يوم ... * وثالث يوم ... له * وحرب جرو علينا زايدين
وخامس يوم ... مثاله * ... * اجيبه المنيه ...
أيحي ... على اليمين * رجع الجرو هو فرس بالعساكر * قامو له رايات عاليين
(قال الراوي) ... تدت عر بان قيس بالكسره وعربان جساس بالنصره وراح المبشر لجساس
... الجرو هو فرس فقال جساس اذا كان الجرو يقتل عمه أنا قتل الجرو واذا كان
الزير ... فانا اعرف انهم كلاب اولاد كلاب ... وأما ما كان من الزير فصار ينشد
... استغفر الله * له العرش لم نعبد سواه * ما قال أبو ليله المهلهل
ودمع ... فوق الخد طامس * ... البوم فارس * خدوده بيض وعيونه نواعس
... كان ... عرقته * ... فوارس * وتغزلته ... ابو كي
... جاهم ... * عشر ... بسيفه * عشر ايام على القوم ...
... نار ... تشبه لها ... * ... يا كليب
لا تشكي ... * ... الاوهاد ... الفوارس
(قال الراوي) فقالت اليمامه ياعم سالم خذني معك بكرا أشوف هذا الغلام من أي قبيله وبات
الزير ... خدمه اليمامه فلما أقبلوا للكروم اخذت معها ثلاث تفاحات فلما وصلوا
المدينه ... وقدامهم الجرو هو فرس فضربته البنت بتفاحه أخذها بيده وضربته
بالثانيه تلقاها ... وضربته بالثالثه تلقاها بسن الحربه فعرفت انه فارس لا يطاق فقالت
ما اسمك ... وقالت ما اسم أبوك قال ... الحرب قال ما اسم أمك قال الجليله بنت مرة
فضحكت اليمامه وقالت ياعم سالم ان هذا أخو يا خلفه أبو يا ثم قالت له البنت ... اسأل عن

بحسبك ونسبك من امك تعرف اصلك وتعالى حارب فرجع ولم يخالفها فقال ما اما ... قالت اسأل صبيح العبد فهو الذى يخبرك فقال يا صبيح اخبرنى عن نسبي فصار صبيح يقول

أنا اول مبتدى استغفر الله * اله العرش رب العالمين * الا ما قال صبيح العبد صادق
كلام الصدق يخزى الكاذبين * ابوك كليب سلطان المداين * وسلطان العرب ... اجمعين
قبل أبوك كانوا قوم هفيه * وكانوا قوم رمه تالفين * وكان حسان ياخذ الميزان منهم
على ذروة قعود صغرين * ظهر ابوك خلاهم قبايل * وشرفهم وصاروا ...
قتل التبعي وزاح المظالم * وخلاهم بوادى حاكمين * جت حرب البسوس اخت اليمانى
وطنت عند جساس اللعين * طلقت مالها كروم ابوك * على تارات اخوها مدمرين
قام ابوك قتل ناقه العجوزه * وخلا الراس منها مايلين * جا جساس على شان الطنيبا
وخان ابوك وهو الاعمين * خان ابوك فى وسط الجنايز * راس ابوك فى راس ناقه آخذين
ظهر الزير ابو ليلى المهلهل * خلا الارض رمه جايفين * وبنى من جماجمهم قصوره
وخلا الجثث متلقحين * وحلف الزير ماياخذ ابوك * سوى ان جت راس اللعين

والى لك عشر ايام تحاربه * ببقى الزير عمك عن يقين
سمع القول الجرو هجرس * حس ابراج عقله طايرين

(قال الراوى) وصبر الجرو هجرس لما حش الليل وراح بمدينة تلبانه وصبا تحت طاق القصر وقال أنا الجرو هجرس اخو كليب يا عمامه لما سمع الزير قام خطفه من على ظهر جواده والبنات ... المهر ودخلوا به القصر ... وايتهنون به وهم يبكوا والفرح فى قلوبهم فاخذه الزير وسار به الى قصر آخر و... ابوه معلقه وقال يا عم الشور رغاب لعقال انت تذبح شاه ثم تملا من دمها جراب وتحطه تحت حنك اليمين وتدار يه باللبس وبكر تحاربنى حرب خداع حتى اضرب لك بالحربه فى الجراب فنزل الدم منه تقع على الارض ولكن امسك ... صرع الحصان لما يحيك جساس يامع تقوم تركب فوق المهر ... جساس يصيرله معه كلام فقال الزير يا ابن اخو يا الشورة لك ولا بيك من زمان وصبح الجرو توجه له جساس وقال يا خال أنا رأيت منامى هذه الليلة وضربت الزير رمحه على الارض نزلت أنت من على ظهر جوادك وزحت له أنت والسيف فى يدك لتقطع رأسه وأنا صحيت من النوم قالت القبايل ان منام الجرو صادق اركب معه فى هذا النهار وعلى الله يصادف الحلم قال ان شاء الله يا ابن أختنا اركب ويالك وصبح ركب جساس وامرا ان لم خيال تعدق المدينه خلاف النساوين ار الراوى يقول

أنا أول مبتدى استغفر الله * اله العرش رب العالمين * يوم جساس كما يوم القيامه
وفرسان العرب متجهزين * على الميدان سار والاولاد معه * قيدومهم جرو والباقيين
أو ين الزير على الميدان اقبل * وحسه كالرعود الداويين * شاف جساس اول الخيل راكب
طمع الزير جاله على اليمين * قال الجرو واصبر يا عمى * لا يحسن يزيل روح ناردين

وشفى الصدر مليحه وبينك • والعبد اللى سايرين • رجع الزير وطلب ابن اخته
يبى خداع الناس باسمين ضربه الجرو من يده بحربه • جت فى الجراب دمه دافق
وقع الزير مرمى على الاراضى • وسرع الجرو فى يده اليمين • قالوا الناس وجميع القبايل
يا جساس يالى سامعين • عليك البشاره يا ابن مره • مات الزير ولا جرى شى انتم
قلدوا الجرو يا خال جساس • اهو على الاراضى ملقيين • نزل جساس عن حصانه
وسحب السيف وجاله داويين • نط الزير وركب حصانه • شبه القصر والبرج الحصين
يا جساس حسب ان يولى • او بن الجرو وعليه ملقيين • قال لا تغدو منى يا خال ابن ابى
يا ابن اخت الرجال الحايبين • ثلاث حقوق اليوم ثبتوا • ثلاث حقوق عندك ثابتين
اول حق قتلت كليب ابويا • وقطع الله جنس الخايبين • وثانى حق شعرى اليمامه
يلبسها الثياب الهيبين • وثالث حق تربينى حدا كم • تقول شلبش الحرب ابويا البغيض
وتلدى على بالثارات ابويا • هذا اليوم حقوق ثابتين • وشفها يا بن مانى جهراس
وعك الثاش من هم اللعين • فورقتها زغرتت اليمامه • فى اخذ تار ابوها الغاليين
ودار السيف فى خيل لاعادى • او تى الزير جاهم على اليمين • نصف الخيل قطعوهم سو
ونصف الخيل جولة ذاليين • قالوا يا زير وقعنا فى عرضك • وعرض جرو جل العاجز
فقال الزير وحق المهيمن • ثلاث ايمان بالله واثقين • سوى جنس الجرو ما اتركوهم
وجنس الخيل ما انتم راكبين • ولا لكم بلاد ولا منازل • بلا شبه اصولكم ضايعين
وكتبهم حدا فى دفاتر • بقوا جوا دفاتر مقيدين • فيه غجر وفيه تتر وعوازن
تاتى من غير اصول تايهين • واخذ راس جساس ابن مره • حرقها بالنار صهدين
وذراها بعد الحريق • وهى مثل الرماد الناعمين • وسار الزير والجرو وجميع
واخواته الامارة الاربعين • ولم الفرش ونزل السوت • وفض الحرب جوا ...
قعد الطبل فى بيت المهلهل • ثمانين يوم طبولهم داويين • وجابوا راس كليب خاف ...
عشرين عام وهى ملقين • وغسلوها وقاموا طبوها • ولبسوها الحرير الغاليين
وشالوها وراحوا الكليب • وفتحوا القبر والناس جامعين • وحطوها عند الجثه الامر
جنب العظم والله شاهدين • ورجع الزير ويا الجرو جبرس • بقوا جوا القصور جالسين
ونزع الزير حله من قفاه • ارمى دى الحمل اللى راكبين • وقال يا جرو يا بن اخوى
كان ابوك وحدك شاكى • ابوك كليب سلطان المداين • وادى تخت ابوك الغالين
اجلس يا جرو فوق تخت ابوك • انت بقيت سلطان المداين اجمعين • وانا رايح اظهر شيره
اعمر الفساق الحاربين • ارتاح الزير وارى حوله • على حر وذلك البتعين
وقعد الزير يشرب من الفساق • بعنك موده عاليين • وعاد الزير فى عشه هنا
ودرج الزمان الاولى ... آخر قولنا نستغفر الله • الغافر للمذنبين